



النظام يقترب من الباب ومعارك متواصلة

بين داعش ودرع الفرات



كلمة العدد

رئيس التحرير

العنصرية لسنوات
مقبلة

تاجر عقارات ملياردير كبير، لا يفقه الكثير في السياسية، ينظر إلى المرأة بدونية والاهم أنه عنصري بغيض، هذه معظم العبارات التي ترد في الاعلام عن الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب الذي ملاء الدنيا وشغل الناس في بداية ولايته الرئاسية، ليس فقط للأسباب السابقة لكن لاتخاذ قرارات أحدثت ضجة كبيرة في الأوساط الأمريكية وعلى المستوى الدولي، لعل أهمها قرار حظر دخول مواطني سبع دول مسلمة إلى الولايات المتحدة الأمريكية لأسباب أمنية.

القرار الأخير برره المؤيدين لترامب بالقول بأن الهجرة وتنظيمها هي شأن يخص حكومات الدول، كما إن من حق أي رئيس دولة أن يتخذ قرارات تخص حماية أمن ومصالح بلده، وهنا نقول بان الكلام صحيح لكن بشرط ألا تلحق هذه القرارات أضراراً بمصالح البشر وهذا من أبجديات الواجب الإنساني، ناهيك عن هذه القرارات إذا كانت مبنية على فكر عنصري واضح ضد ديانة أو جنسية معينة، وبالتالي فإن قرار ترامب الرامي إلى منع سبع جنسيات تمثل كلها دول تدين بالديانة الإسلامية من دخول الولايات المتحدة الأمريكية، هو قرار متهور وغير قانوني، بل هو قرار عنصري بامتياز لا يتوافق مع أبسط المبادئ والقيم الإنسانية التي نصت عليها كل القوانين والتشريعات الدولية.

أن هذا القرار إذا استمر العمل به ستكون له نتائج سلبية مستقبلاً سواء ما تعلق بالعلاقات الأمريكية مع العالم العربي والإسلامي رسمياً وشعبياً، أو ما تعلق بحركة الرعايا الأمريكيين ومستثمراتهم وأموالهم بالخارج وخصوصاً داخل الوطن العربي والعالم الإسلامي.

المظاهرات التي عمت كبرى الولايات الأمريكية الراضة لهذا القرار، والاستقالات المتواصلة لكبار موظفي الخارجية الأمريكية الذين رفضوا العمل ضمن إدارة ترامب تشير إلى حجم الاستياء الشعبي من سياسية الرئيس الذي لم يكمل الشهر الأول له في الحكم ولربما ترسم لنا ملامح المرحلة القادمة على العالم أجمع، حيث صعود اليمين المتطرف في أوروبا والحملة المضادة للاجئين سوف تزيد من الصورة قتامة وتفتح باب التطرف والفاشية من جديد.



مواقع التواصل الاجتماعي مدى التقدم الذي أحرزه النظام على جبهات ريف الباب الجنوبي. وعن ذلك يقول الناشط عبد الله الأحمد لتمدن "أعتقد أن تحرير الباب قد اقترب كثيراً خاصة بعد تقدم النظام، وكأن هذه الأخبار الحالية ترسم حدود المنطقة الآمنة التي يعتزم أردوغان تنفيذها".

.. التتمة في الصفحة 3

النظام يتقدم
سيطر النظام مؤخراً على عدة قرى لعل أهمها اعبد وبرلهين وطومان الشيخ دن وعمران وعفرين والصفوة ومران شامر صوران ودير قاق والمشيرفة وخربشة وتل رحال، كما سيطرت على سليمة والسربس والحسامية وام العمدة والدرعية وخان حفيرة وقرية البريج.

وأوضحت خرائط تم نشرها على

شهدت الأيام الأخيرة تقدماً ملحوظاً لقوات النظام على جبهات تقع في ريف الباب الجنوبي، حيث سيطروا على عدة قرى كانت خاضعة لسيطرة داعش، بينما تتواصل المعارك بين فصائل درع الفرات بدعم تركي وتنظيم داعش المحاصر في مدينة الباب، وسط وقوع قتلى من الطرفين، حيث أكدت وكالة الأناضول، مقتل جندي تركي أثناء المعارك وقتل عشرات العناصر من داعش.



«المحلي» يستغيث.. 40 ألف

بلا ماء

للمرة الثانية خلال الأشهر الثلاثة الماضية، يطلق المجلس المحلي في مدينة الرستن نداء استغاثة، طالباً تأمين تكاليف عملية الضخ للمحطة الرئيسية، يوجد في المدينة محطتين أساسيتين تغطي منظمة IHR تكاليف ضخ إحداهما، بينما توقف الضخ بالثانية، مع انتهاء كمية المحروقات المقدمة من فرع الهلال الأحمر السوري في المدينة.

.. التتمة في الصفحة 6

شهداء وجرحى في إدلب.. وهدوء حذر بعد اقتتال الفصائل

تمدن | سائر البكور

تستمر قوات النظام والطيران الروسي في استهداف مدن وبلدات إدلب، في خرق متواصل لاتفاق وقف إطلاق النار، ما تسبب بسقوط شهداء وجرحى مدنيين، في حين يسود الهدوء عدة مناطق في ريف إدلب، شهدت توترات واشتباكات مؤخرًا بين عدة فصائل.

واستهدف الطيران الحربي بعدة غارات جوية، الأثنين، الأحياء السكنية في مدينة إدلب، ما أدى لاستشهاد مدني، وجرح آخرين، في حين وصل نحو 2100 شخص من مهجري وادي بردى بريف دمشق إلى إدلب.

وتعرضت بلدة «ترعي» بريف إدلب الجنوبي، الأحد، لغارة جوية بالصواريخ الارتجائية دون إصابات بشرية، كما قصفت قوات النظام المتمركزة في ريف حماه بعدة قذائف مدفعية بلدة السكيك بريف إدلب الجنوبي واقتصر الأضرار على الماديات.

إلى ذلك، نفذت الطائرات الروسية، الجمعة، غارات على مدينة خان شيخون بريف إدلب الجنوبي، بينما خرجت مظاهرات شعبية في مدن وبلدات، إدلب، ومعرفة النعمان، ومعرفة مصرين، وسلقين، وفركيا، وحزانو، وإحسم بجبل الزاوية، طالبت بإسقاط النظام ووقف الاقتتال الدائر بين الفصائل.



الساحة هما «حركة أحرار الشام» و«هيئة تحرير الشام». هذا الاندماج أو الانصهار غير خارطة التواجد العسكري لعشرات المكونات العسكرية على الأرض، وساهم بتقليص عدد هذه المكونات من خلال انصهارها في فصيل أكبر، تجمعت فيه عدة قوى، لتكون أمام قوتين من كبرى فصائل الساحة في الشمال السوري، مع وجود عدد من القوى ما زالت تدرس خياراتها في الاندماج مع أي من المكونات.

فصائل عسكرية اتحدت مع جبهة فتح الشام تحت مسمى هيئة تحرير الشام، بقيادة القائد السابق لأحرار الشام هاشم الشيخ أو جابر، في حين لم تبدي حركة أحرار الشام استعدادها الحالي للانضمام إلى هذا التكتل وفق ما ذكره القائد العام للحركة «علي العمر» أبو عمار، والذي أشار إلى إمكانية انضمام الحركة في وقت لاحق لتوحد يجمع الساحة الشامية جميعها، لا توحد يفرض بالقوة.

قصف يومي على مناطق متفرقة في إدلب، رغم اتفاق وقف إطلاق النار، والذي التزمت به الفصائل الموقعة عليه، من اليوم الأول حتى الآن، في حين لم يلتزم به نظام الأسد وروسيا من الساعات الأولى لدخوله حيز التنفيذ، ليواصل الطيران القصف وارتكاب المجازر والدمار، ولتزداد معه معاناة المدنيين.

وأضاف: «شاركت في مظاهرات الجمعة الماضية، وكانت مطالب المتظاهرين واضحة وهي وقف النزاع بين الفصائل، وتوحيد الجهود، والتوجه إلى الجبهات، فلا أحد يرضى عما يحصل، فالقاتل والمقتول هم أبناء بلد واحد، وهدفهم واحد إسقاط نظام الأسد، وأي خلاف يمكن حله بالاحتكام إلى الشرع لا بالحديد والنار».

وشهد الشمال السوري خلال أيام قليلة مضت، تغيرات طرأت على خارطة العسكرية لعدد من المكونات الرئيسية في المنطقة، وسط استمرار عمليات الاندماج والانصهار في مكونين رئيسيين برزا في

ويسود هدوء حذر عدة مناطق في إدلب، شهدت مؤخرًا مواجهات بين جبهة فتح الشام وألوية صقور الشام، تركزت في بلدات جبل الزاوية المعقل الرئيسي لصقور الشام.

وقال «أبو شريف» من أهالي إدلب لـ «تمدن»: «مطالبنا كمدنيين هي توحيد صفوف الثوار، والخلافات التي حصلت مؤخرًا بين الفصائل ستتواصل ما لم يتم التوحيد، فالفرقة لا تخدم سوى نظام الأسد وحلفائه، والأولى بالفصائل المتناحرة، تشكيل غرفة عمليات مشتركة والتوجه إلى جبهات القتال ضد قوات الأسد، والميليشيات الموالية له».

عودة لأجواء ما قبل الهدنة... الطيران لا يفارق سماء ريف حمص

تمدن | عبد الله أيوب



النار، والتزام معظم كتائب المنطقة به، إلا أن النظام السوري يستهدف المنطقة بشكل شبه يومي، سواء بالمدفعية الثقيلة أو الغارات الجوية، ضاربا عرض الحائط بالحل السياسي الذي يسعى المجتمع الدولي لفرضه».

الطرفين، استمرت لعدة ساعات، وتزامنت مع قصف مدفعي على مدينة «تلييسة»، مصدره قرية «المشرفة» الموالية للنظام.

الناشط الإعلامي باسل عز الدين قال لـ «تمدن»: «بالرغم من سريان وقف إطلاق

من قبل مجهولين، يرجح أغلب المعنيين بالأمر تبعية المنفذين لأحد الفروع الأمنية عند النظام، تبعا استهداف بناء المحكمة بقذائف الهاون من قبل حواجز الجيش المتمركزة في كتيبة الهندسة شمالي المدينة، أدت لإصابة عدد من المراجعين.

وبدوره المكتب الإعلامي الموحد وثق استهداف طائرات النظام لمناطق المدنيين وسط المدينة بصواريخ فراغية، أدت إلى استشهاد امرأة وإصابة طفلتها.

في حين شهدت قرى وبلدات «المحطة» و«سنيسل» و«جوالك»، اشتباكات عنيفة بين حواجز النظام والمعارضة المتمركزة على أطرافها.

القائد الميداني عمر أبو إسماعيل أكد لـ «تمدن»: «أن قوات المعارضة أفضلت محاولة النظام التقدم على المحور الجنوبي لريف حمص، بعد اشتباكات عنيفة بين

منذ عدة أيام تشهد مدن وبلدات ريف حمص تصعيدا عسكريا من قبل قوات النظام، خلف عدة مجازر بين المدنيين في مدينة الحولة أدت الغارات الجوية لاستشهاد وإصابة العشرات، الناشط أحمد إسماعيل من المدينة قال لـ «تمدن»: «شهدت بلدة "تل دو" في سهل الحولة استهدافا من قبل الطيران السوري بصواريخ فراغية، أدت إلى استشهاد 10 أشخاص، أربعة منهم من عائلة واحدة، بالإضافة إلى إصابة سبعة آخرين، وذلك بالرغم من التزام قوات المعارضة في المنطقة بوقف إطلاق النار، إلا أن قوات النظام والحواجز العسكرية المحاصرة للمنطقة، لا تتوانى عن استهداف قرى سهل الحولة بالمدفعية الثقيلة بشكل شبه يومي، عدا عن الغارات الجوية واستهدافها لمناطق المدنيين».

أما في منطقة «الرسن» التي شهدت ارتفاع وتيرة العمليات العسكرية، بدأت باستهداف بناء المحكمة بعبوة ناسفة

الأحداث الميدانية في درعا

النظام يقترب من الباب ومعارك متواصلة بين داعش ودرع الفرات تتمة

وأضاف الأحمد «هناك تخوف لدى البعض من مواصلة النظام تقدمه نحو الباب، لكن لا أرى أن مواجهة ستحصل بين درع الفرات وقوات النظام وربما قد يكون هناك اتفاق يقضي مصلحة الطرفين ويخلق هدنة جديدة في سوريا».

اشتباكات مستمرة

تتواصل الاشتباكات بين فصائل درع الفرات المدعومة بقوات تركية وتنظيم داعش الذي يشهد حالات تراجع في صفوفه في الآونة الأخيرة بعد أن تم تضيق الخناق عليه، في الوقت الذي سقط فيه قتلى من الطرفين. وأكدت وكالة الأناضول، مقتل جندي تركي في 17 من الشهر الفائت، خلال اشتباكات مع داعش قرب الباب.

وأوضح بيان صادر عن هيئة الأركان أن «الجندي استشهد خلال اشتباكات دائرة في قرية الغوز القريبة من اخترين بريف حلب الشمالي». كما نقلت صحيفة يني شفيق التركية عن مصادر في الأركان التركية، مقتل 1518 عنصراً من داعش منذ أن انطلقت عمليات درع الفرات.

قتلى داعش

تستمر هيئة الأركان التركية في نشر تفاصيل النشاطات العسكرية التي تحصل في مدينة الباب بريف حلب، حيث أكدت خلال الشهر الفائت من العام 2017، أن هناك 1518 عنصراً من داعش قتلوا منذ أن بدأت عمليات درع الفرات. وأكدت خلال بيان، أن هناك 295 عنصراً قتلوا من تنظيم PYD.

وأكد البيان، أن فصائل درع الفرات وصلت إلى الأحياء الغربية والشمالية الخارجية لمدينة الباب. وتابع، أن هناك استمرارية لتطبيق التدابير المتخذة لوقف الهجمات المحتملة لعناصر PYD، باتجاه الشرق وبتجاه الغرب من مدينة منبج في ريف حلب.

وذكر البيان أيضاً، أن عملية درع الفرات التي تم إطلاقها من قبل الجيش التركي في 24 آب الفائت، أسفرت عن مقتل 1518 عنصراً وجرح 250 آخرين وأسر سبعة عناصر من التنظيم. كما ألفت فصائل درع الفرات 1233 قنبلة على 1141 هدفاً عسكرياً للتنظيم، كما أطلت مفعول 2845 عبوة ناسفة وتفكيك 43 لغماً أرضياً.

ودعماً لقوات «الجيش السوري الحر»، أطلقت وحدات من القوات الخاصة في الجيش التركي، بالتنسيق مع القوات الجوية للحلفاء الدولي، فجر 24 آب الماضي، حملة عسكرية في مدينة جرابلس.



تمدن | عبد الله أيوب

أيام عصيبة مرت على الجنوب السوري خلال الأيام القليلة الماضية، انتشرت العمليات الانتحارية والتفجيرات والمفخخات، مع الإجراءات الأمنية المتواضعة، والفجوات التي لم تنتهي بعد، فما تزال التغلغل والخلايا الناشرة للفوضى تتواجد بين أحياء المدنيين، فيما كان للتصعيد العسكري من جهة الثوار نحو حوض اليرموك مستمر في قرارات تلك المنطقة، مع قرارات تسمح للحالات الإنسانية بالخروج من المنطقة، ضمن ضوابط أمنية من قبل المشرفين على عملية إخراج المدنيين. قصف مستمر واستهداف متكرر للمدنيين.

ناشطون أفادوا أن المخيم تعرض من قبل للعديد من التفجيرات، نتيجة غياب الضوابط التي تحافظ على أمن النازحين، وعدم وضع مسألة النازحين في المخيم ضمن جدول المساعدة الشاملة، بما يساهم في إنهاء حالات التفجيرات الحاصلة، ولم يتعرف على هوية الفاعلين حتى اللحظة.

خروج الحالات الإنسانية من منطقة حوض اليرموك:

ونتيجة الأوضاع الصعبة لأهالي اليرموك، أصدرت الفصائل العسكرية ومجلس المحافظة، قراراً يسمح بخروج الحالات الإنسانية من منطقة حوض اليرموك المسيطر عليها من قبل جيش خالد بن الوليد، وفيما بعد تم اختيار بلدة «تسيل»، كطريق وحيد لخروج المدنيين.

قيادة لواء «الفاروق عمر» أوضحت لـ «تمدن»: «بعد التنسيق بين مجلس المحافظة وفصائل الجبهة الجنوبية، تم الاتفاق على السماح بخروج الحالات الإنسانية من منطقة حوض اليرموك، وتم الاتفاق على حاجز واحد يكلف بالمهمة، وخلال إدخال بعض النساء المواد الغذائية للأهالي القاطنين في المنطقة المحاصرة، تم ضبط كمية من الذخيرة موضوعة بداخل علب مواد غذائية لإدخالها إلى الجانب المحاصر، فتمت مصادرة الكمية، واحتجاز المسؤولين للتحقيق معهم، والبت بأمرهم.

ولم تكتمل عملية خروج المدنيين بشكل كامل، فقد قام تنظيم داعش في حوض اليرموك بإغلاق الطريق الواصل بين بلدة «عين ذكر» وبلدة «تسيل» وعدم السماح للمدنيين بالخروج دون التعرف على الأسباب المباشرة.

والألغام، دون التعرف على الشخصيات المسببة للحوادث، واستهدف أحد المقرات التابعة لحركة أحرار الشام في مدينة نوى بالريف الغربي لدرعا، ما أدى لوفاة «طاهر فيصل الشقران» وإصابة أربعة عناصر آخرين بجروح بليغة.

وحول الحادثة، يؤكد «الحوارني»، أن مجريات الحادثة لم توضح بشكل كامل، فالانفجار الحاصل وقع على مقربة من مقر لحركة أحرار الشام، بعبوة ناسفة مزروعة من قبل مجهولين، ولم يصدر أي بيان يوضح الحادثة بشكل كامل.

بتاريخ 24 كانون الثاني، استهدف رئيس محكمة دار العدل في حوران «عصمت العبسي» بعبوة ناسفة في سيارته، أدت لتدمير السيارة، ووفاة مرافقه وإصابته بجروح طفيفة، وقد استهدف مجهولين في اليوم التالي «عماد أبو زريق»، قائد الوحدات الخاصة في جيش الثورة، «أبو زريق» قال لـ «تمدن»: «خلال تفقد السيارة التي تقلني، تم العثور على عبوة لاصقة مزروعة بداخل السيارة، قمت باستدعاء مجموعة الهندسة، وقاموا بتفكيكها دون وقوع أضرار».

من جهة أخرى انفجر لغم في بلدة زيزون بالريف الغربي بجزار زراعي، أدى لوفاة أربعة مزارعين إثر تواجدهم على مقربة من مكان الحادث.

وعلى صعيد آخر وقع انفجار في مخيم الركبان للنازحين السوريين، على الحدود السورية الأردنية، إثر انفجار شاحنة في المخيم، أدت لوفاة 9 أشخاص، وأكثر من 60 جريحاً، ومنهم حالات حرجة، فيما قامت السلطات الأردنية بإدخال قسم من المصابين، وترك البعض الآخر ضمن المخيم.

يتابع نظام الأسد ومليشياته عملياته العسكرية، متناسياً جميع الاتفاقيات والضمانات، فما تزال قذائف الهاون والمدفعية التابعة له مستمرة في سقوطها ضمن المنطقة المحررة، القصف المركز استهدف جبهة «الوردات» في منطقة اللجاة، المؤلفة من 50 قرية، وهجرت المنطقة ما يقارب أربع قرى جراء القصف العنيف على المنطقة، كما استهدف بلدة «البادودة» بالريف الغربي لدرعا، كما كان لبلدة زميرين النصيب من القصف دون وقوع إصابات، وشهدت درعا البلد قصفاً بصواريخ الفيل محدثة انفجارات بالتزامن مع اندلاع اشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام على جبهة حي المنشية.

واستهدفت مدينة داعل بالريف الشمالي لدرعا ومدينة بصرى الشام بالريف الشرقي، وغيرها من المدن والقرى. وقصف مدينة طفس في الريف الغربي لدرعا.

واستهدفت قوات النظام بتاريخ 10 كانون الثاني الناشط الإعلامي «عمار الكامل»، أحد الإعلاميين البارزين في حوران، بصاروخ موجه خلال توثيقه لخروقات الهدنة، أدت لوفاته ومن معه من المرابطين على جبهة خربة غزالة في الريف الشرقي لدرعا.

الناشط «علي الحوارني» لـ «تمدن»: «استهدف الطيران الحربي سوق الهال الواقع في مدينة طفس بثلاث غارات جوية، مما أدى لوقوع 8 إصابات، حالة إحداهما حرجة».

ألغام وتفجيرات:

شهدت منطقة الثوار في الآونة الأخيرة نشاطاً للتفجيرات بالعبوات الناسفة

تركيا.. مئات آلاف السوريين حصلوا على الدعم المالي

تمدن | خاص

له تغطية إعلامية وإرشادية تجعل طريقة التسجيل معروفة لدى جميع السوريين، لكن لم يحصل ذلك، ولو حصل لعالج عدة مشاكل وتعقيدات وقع بها السوريون، فمثلاً من لا يملك كيمك لا يمكنه التسجيل على الكرت وهذه مشكلة، فهناك العديد من السوريين لا يعرفون ذلك».

إحصائيات رسمية

قالت وزيرة الأسرة والسياسات الاجتماعية التركية، فاطمة بتول قايا، اليوم الأحد، إن 750 ألف لاجئ سوري في بلادها، حصلوا على بطاقات الدعم المالي التي توزعها جمعية الهلال الأحمر.

وأضافت قايا في تصريح للأناضول أن وزارتها تستهدف توزيع البطاقات المذكورة على مليون لاجئ يعيشون خارج المخيمات بحلول نهاية 2017.

وأشارت الوزيرة أن «12 مليون سوري نزحوا من منازلهم منذ اندلاع الأحداث في بلادهم عام 2011، من بينهم 5 ملايين اضطروا لترك البلاد، 3 ملايين منهم تستضيفهم تركيا».

ولفتت قايا أن بلادها «قدمت مساعدات للاجئين السوريين تقدر بـ12.5 مليار دولار أمريكي».



تجارية تستغل هذا الامر وتبيع منتجاتها بأسعار باهظة الثمن.

ووصلت عدة شكاوى من هذا الموضوع على صفحات الفيس بوك التي تقم خدماتها للسوريين بشكل تطوعي.

ويقول أحد مشرفي الصفحات أنه «إلى الآن لم تظهر جهة رسمية تعرف الناس على كيفية التسجيل على كرت الهلال وهذا التساؤل يوميا يأتي كرسائل على صفحتي الخاصة».

ويضيف «للأسف موضوع كهذا لا بد أن يكون

ويضيف «بعد طلوع الروح حتى حصلت عليه، كان مكان التسجيل مزدحم جداً وهناك تعقيدات في التسجيل عليه، لكن الحمد لله تمكنت من التسجيل والحصول عليه لي ولعائلتي».

أين يصرف؟

بدأت العديد من المولات التجارية التركية بتقديم خدمة صرف كرت الهلال الأحمر في متاجرها، الأمر الذي سهل على السوريين صرف الكرت.

ويمكن للمشاهد أن يلاحظ الإعلانات المعلقة على واجهات المحال التجارية التي تدعم صرف الكرت لديها.

لا يزال الكثير من السوريين لم يسجلوا على كرت الهلال الأحمر الذي يمنح بموجبه معونة مالية لكل فرد يتمكن من استخراج الكرت، لكن المشكلة تكمن في الكثير من السوريين الذين لا يحملون بطاقة الكيمك خاصة بعد أن توقفت الحكومة التركية عن منحها للسوريين إلا بحالات خاصة.

في المقابل، بدأت المحال التجارية التركية تتعامل بكرت الهلال وتمنح السوريين ميزة صرف الكرت من محالها وشركاتها التجارية، لكن في المقابل وقع البعض في عدة مشاكل منها استغلال ثمن البضائع التي يصرفونها.

مشاكل وميزات

تمكن آلاف السوريين من الاستفادة من كرت الهلال الأحمر، حيث وصل عدد المستفيدين من الكرت نحو 750 ألف سوري حسب إحصائيات رسمية، ولا يزال هناك أناس يسجلون على الكرت الذي يعطي لكل شخص 100 ليرة تركية بشكل شهري.

ويقول وائل وهو أحد السوريين الذين تمكنوا من الحصول على الكرت: «إن كرت الهلال يعالج مشكلة لكن لا يمكن الاعتماد عليه بشكل كامل، ففي أول أسبوع من الشهر يتم صرفه على شراء الحاجيات الرئيسية للمنزل».

خمس اتفاقيات إيرانية للاستثمار في سوريا!



قوات عسكرية تدير إمبراطورية صناعية في إيران سيستفيد من الصفقات خاصة عقد تشغيل الهاتف المحمول.

وكان قد دعا رئيس وزراء النظام عماد خميس في اجتماع عقده الأربعاء مع علي أكبر ولايتي المستشار البارز للزعيم الأعلى الإيراني على خامنئي إلى الاستثمار في مشاريع إعادة الإعمار في سوريا «حيث تدمرت البنية التحتية بسبب الحرب».

يذكر أن الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة وصف الاتفاقيات بأنها «مدانة وغير شرعية ولا يمكن القبول بها تحت أي ظرف».

ونقلت الوكالة العربية السورية للأنباء (سانا) عن خميس قوله إن الاتفاقيات تعكس العلاقة الخاصة بين البلدين. وقال خميس «نقدر عالياً الدور الكبير لإيران في التصدي للإرهاب ووقوفها إلى جانب الشعب السوري في كل النواحي السياسية والميدانية والاقتصادية». وستعطي سوريا لإيران خمسة آلاف هكتار من الأراضي للزراعة وألف هكتار لإنشاء مرافئ للنفط والغاز وفقاً لما ذكرته وكالة أنباء إيران الرسمية (ايرنا). كما جرى توقيع اتفاق لتقديم أراضٍ لتربية الماشية. ويقول محللون إن الحرس الثوري الإيراني وهي

ويرى اقتصاديون أن الاتفاقيات ستكون عبارة عن بداية تحقيق إيران لهدفها الذي يتمثل بالسيطرة الفعلية على سوريا وقراراتها السياسية والعسكرية، بالتزامن مع دعم ذلك بتواجد الميليشيات الإيرانية كالحرس الثوري الإيراني.

ورغم خسائر إيران في المنطقة والدعم اللامحدود الذي قدمته لضمان بقاء الأسد على رأس الحكم، لكنها متمسكة بزيادة وتوسيع هذا التدخل عن طريق المشاريع الاقتصادية.

وما يعلل ما سبق حسب متابعين، هو تصريحات رئيس وزراء الأسد الذي أثنى في مؤتمر صحفي خلال زيارة له إلى طهران على جهود إيران في دعم نظام الأسد.

وقال النائب الأول جهانغيري في ذات المؤتمر الصحفي، الشهر الفائت «إن إيران تدعم الحكومة والشعب السوري، والانتصارات الأخيرة في سوريا رهن بالتضحيات وصمود الشعب والجيش السوري وقوات محور المقاومة ونتيجة التنسيقات بين إيران وسوريا».

في المقابل، ينكمش الاقتصاد السوري بوتيرة سريعة في الوقت الذي يتراجع فيه الناتج الصناعي والزراعي بعد أزمة استمرت لست سنوات ويعيش نحو ثلثي السكان في ظل فقر مدقع.

وقعت إيران عدة اتفاقيات مع نظام الأسد للاستثمار في سوريا، مستغلة العجز الاقتصادي الذي يصيب النظام وفي ذات الوقت هادفة إلى التغلغل أكثر في سوريا عن طريق التحكم باقتصادها حسب محللين اقتصاديين.

ووضعت إيران يدها على أراضي زراعية ومشاريع نفطية وتشغيل شبكة هاتف جوال إلى جانب كل من سيريا تيل وام تي ان. ونشرت الوكالات المقربة من النظام تفاصيل الاتفاقيات معتبر أن ذلك بمثابة إنجاز لحكومة الأسد.

ووقع النائب الأول للرئيس الإيراني، إسحاق جهانغيري مع رئيس وزراء نظام الأسد، عماد خميس، اتفاقيات قالوا إنها ستكون لإعادة إعمار سوريا.

وأبرمت إيران صفقات ضخمة وكبيرة، وكان الأمور تذهب لصالح دعم الميليشيات الإيرانية المتواجدة حالياً في سوريا والتي صرحت مراراً أنها لن تنسحب من سوريا، حسب محللين.

وتقضي الاتفاقيات على استحواد إيران على أراضي زراعية وتشغيل شبكة هاتف محمول ومنجم فوسفات وميناء نفطي تتحكم بمصادراتها.

مخيمات ريف حماة الشرقي حال مريرة وفقير في الخدمات



تمدن | أيهم الحموي

السورية انطلاقاً من عطشان وانتحاء بالسعين شرقاً، وبلغ عدد هذه المخيمات أكثر من 23 مخيماً.

ومن هذه المخيمات اللوييدة والمكسر والخالدية وتل حلاوة وأبوحية وعبلة وباشكون، وبحسب الأحمد أن سكان هذه المخيمات يعانون من طول فترة النزوح، حتى أن بعض النازحين قام ببناء منازل مصنوعة من الطين والمواد المتوفرة في المنطقة، وأما ما تبقى من خيم فهي مهترئة وعمل السكان على إصلاحها بأغطية من النايلون، أو ترقيعها ببعض البطانيات القديمة.

وأضاف مناحي أن هذه المخيمات من قلة الترخيم فالماء يأتي عن طريق الصهاريج وبكميات لا تكفي للاحتياجات ومعظمها مدفوع الأجر من قبل المستفيدين، كما يغيب عن هذه المخيمات دعم التعليم والطبابة والطرق والخبز والكهرباء والتدفئة والمواد التموينية.

وقال مناحي الأحمد أن معظم النازحين فقدوا أعمالهم التي كانت متاحة لهم في قراهم، والتي كانت تساعدهم على مقاومة ظروف الحياة، ونتيجة طول فترة النزوح

تعيش مخيمات ريف حماة الشرقي من أكثر المخيمات في الداخل السوري فقراً للخدمات بمختلف أنواعها، فلم تشفع المناشدات من قبل المجالس المحلية والنشطاء في ريف حماة الشرقي لتحسين واقع هذه المخيمات خلال الأعوام الماضية من عمر الثورة.

يقول أبو خالد أحد سكان مخيمات ريف حماة الشرقي والنازح من صوران في حديثه لـ «تمدن»: «أحتاج شهرياً قرابة 15 ألف ليرة شهرياً ثمن ماء لمياه الشرب وذلك لعدم توفر بئر بالقرب من المخيم، فعائلتي تحتاج كل 3 أيام صهرج ماء، وفي كثير من الأحيان تشترك أكثر من عائلة على صهرج واحد، بالإضافة إلى تكاليف الحصول على الخبز، وغيرها من المواد وقلّة فرص العمل في المنطقة».

ونتيجة للأسباب السابقة يقول أبو خالد في كثير من الأحيان ففكر الهجرة من المنطقة إلى الحدود السورية التركية حيث حال الخيمات أفضل حالاً، أو الهجرة خارج البلاد. مناحي الأحمد الناشط الإنساني في ريف حماة الشرقي قال لـ «تمدن»: «مئة ألف نسمة جلهم من النازحين من مناطق سيطرة النظام يعيشون في مخيمات تمت على مسافة 150 كم في عمق البادية

وبين عبد المجيد أن المجالس الفرعية ومجلس محافظة حماة يعانون ما يعانيه الناشطين في إيصال صورة هذه المخيمات، في ظل الدعم المحدود المقدم لمجلس المحافظة والذي يقتصر على كميات من الطحين ومساعدة الأقران في إنتاج الخبز وبيع بأسعار مدعومه للنازحين في المخيمات.

وأضاف عبد المجيد أن الكثير من المنظمات تحاول الابتعاد عن دعم مناطق ريف حماة الشرقي وذلك لعدد من الأسباب: أولاً قرب بعضها من مناطق سيطرة تنظيم الدولة، ثانياً عدم تجمع المخيمات في مناطق محددة وانتشارها على مساحات واسعة، وعورة بعض المناطق.

فقد فقدوا كل ما إدخروه لأيامهم الصعبة، وأصبحت أوضاعهم المادية يرثى لها. وأكد الناشط عبد المجيد في حديث لـ «تمدن» سواء الأوضاع التي تعانيها هذه المخيمات وأشار إلى الصعوبة التي يعانونها في إيصال الصورة الحقيقية لهذه المخيمات إلى المنظمات والهيئات الإنسانية والإغاثية، وذلك بسبب تباعد المخيمات وتبعثرها وانتشار المنازل الطينية مما يوحي للوهلة الأولى على أنها منازل لبدو رحل.

وما يزيد من معاناة سكان هذه المخيمات هو القصف المستمر من قبل الطيران الحربي والمروحي أو المدفعية التابع لقوات النظام، مما يزيد في صعوبة العيش في هذه المخيمات.

كم تحتاج للاستقرار في تركيا؟

تمدن | خاص



كبيرة منها يقطنها سوريون بينما يتجه الطلاب إلى السكن الجامعي الذي يعتبر أرخص لهم من السكن خارج الجامعة». أما بالنسبة للمنازل الفارغة، فيتميز البناء العمراني في تركيا بمساحات الشقق الواسعة، حيث تتراوح مساحات الشقق بين 120م و200م، ويتم استئجارها فارغة ويتم فرشها من قبل المستأجر ويتحمل أيضاً كافة الخدمات الأخرى مثل المياه والكهرباء والتدفئة والغاز وعن الأسعار:

في المناطق الشعبية جنوب تركيا، تتراوح الإيجارات بين 150 إلى 600 ليرة تركية. في المناطق الحديثة والمخدمة بشكل أفضل تتراوح بين 500 إلى 3000 ليرة تركية.

أما بالنسبة للمصاريف اليومية، فيمكن للفرد أن يعيش بمصرف يومي لا يزيد عن 10 ليرات تركية أي ما يعادل 300 ليرة تركية بالشهر.

ومهما كانت إيجارات المنازل فهي عائق كبير أمام السوريين حيث تمثل أحياناً نصف دخل الفرد أو كله، أو ربعه في نادر الأحيان. خديماً هناك ما يسمى بالبازار وهي أسواق شعبية تقام كل يوم في حي ما بكل مدينة تركية، ويمكن للمشتري أن يتبضع منها بأرخص الأسعار والعروض.

الطالبة، خاصة أنها تأتي مفروشة ولا تكلف المستأجر تكاليف إضافية مثل الانترنت والماء والتدفئة.

وعن ذلك يقول عمار وهو طالب جامعي قدم من سوريا وسجل في جامعة غازي عنتاب «إن الاستوديوهات حلت مشاكلنا كثيرة أمام السوريين، إلى درجة أن هناك عائلات مكونة من خمسة أفراد تقطن في الاستوديو، ويرجع ذلك إلى عدم قدرة العائلة على تحمل تكاليف شراء المفروشات الضرورية للمنزل الفارغ فنتجه إلى استئجار منزل جاهز للسكن».

ويتابع «الاستوديو هو منزل مخصص لطلبة الجامعات، لكننا اليوم نرى أن هناك نسبة

ويضيف «السوريون هنا بشكل عام يأخذون أجراً يومياً من 20 ليرة تركية إلى 100 ليرة تركية، حسب المجال والخبرة وساعات العمل ونوعه، ولا يمكننا تحديد ذلك لكن معظم العائلات تعيش على قدر دخلها». ويتوفر في كل مدينة ما جرت العادة على تسميته الاستوديو وهو نمط عمراني مخصص للطلبة والأفراد، حيث تتراوح مساحتها بين 30 إلى 90م.

وتأتي إما غرفة واحدة مع المنفوعات أو غرفة وصالون أو غرفتين وصالون. وتنتشر الاستوديوهات قرب الجامعات أكثر الأحيان بسبب الإقبال الكبير عليها من قبل

سؤال يطرح كثيراً من قبل من يود الاستقرار في تركيا بعد أن توافد مئات آلاف السوريين إلى هذا البلد، لكن الأمور باتت واضحة وبسيطة وسهلة أيضاً، فمعظم العائلات والأشخاص الذين قدموا إلى تركيا، بدأوا يعتادون على طبيعة المصاريف المعيشية. في كل مدينة في تركيا، هناك الأحياء الشعبية والتي يتوفر فيها المنازل الرخيصة للاستئجار والأحياء الحديثة النشأة والتي تكون إيجاراتها تعادل أحياناً رواتب عشر موظفين.

فمثلاً على طول الحدود الجنوبي في تركيا، أدى التدفق السوري إلى إحداث أزمة في الإيجارات وارتفاعها بسبب الطلب الكبير عليها، فأصبح المنزل الذي كان يؤجر بقيمة 400 ل.ت أي ما يعادل 100 دولار وأزود قليلاً، أصبح اليوم يؤجر بما لا يقل عن 800 ليرة تركية أي ما يعادل 200 دولار تقريباً.

ويقول أبو أحمد وهو عامل في مجال البناء «إن هناك اعتياد على طبيعة المعيشة في تركيا، لكنها صعبة في ذات الوقت، فالمصرف اليومي إن كنت عاطلاً عن العمل سيرهق جيبك، أما للعائلات التي لديها أكثر من مصدر دخل، أي يعمل فيها أكثر من شخص، فهي تحقق وفرة لأن المصرف واحد».

البسطات في إدلب.. وسيلة لكسب الرزق

تمدن | سائر البكور

قال: «بعد شراء كميات من الفواكه والخضار من سوق الهال، أقوم بعرضها في ساحة البلدة، التي أصبحت تجمعا لأصحاب البسطات، وهناك إقبال كبير من الناس على شراء ما يحتاجونه من البسطات، لأن الفارق كبير بين سعر السلعة التي نبيعها على البسطة، مقارنة بنظيرتها في المحلات التجارية، معظم أصحاب البسطات يرضون بمربح بسيطة، غايتهم تأمين لقمة عيش لأسرهم، ولا طمع لهم بمربح كبيرة، لا تتعدى حدود الربح المشروع».

ملاذ الأسر الفقيرة

أصبحت البسطات مركز جذب للأسر الفقيرة، والتي وجدت فيها ما يلزمها وبأسعار أقل من البضائع المعروضة في المحلات، «كما أبو شاكر» الذي اعتاد منذ نحو 9 أشهر على شراء معظم مستلزمات البيت من البسطات، سواء كانت ملابس أو مواد غذائية أو خضار وفواكه، فرق كبير في الأسعار بين البسطات والمحلات، لتصبح البسطات مقصداً لشريحة واسعة من المواطنين وخاصة ذوي الدخل المحدود، الذين يبحثون دوماً عن أرخص الأسعار لتأمين ما يحتاجونه.

أوجدت البسطات حلاً لكثير من الأشخاص الذين بحثوا طويلاً عن فرصة عمل دون جدوى، مع الأوضاع المعيشية المتردية، ونسبة البطالة المرتفعة، لتصبح مصدر رزقهم، ملاذاً لعائلات وجدت فيها حلاً يغيثها عن الأسواق والمحلات التجارية التي تباع بضائعها بأسعار مرتفعة.



الرئيسية في المدينة، حالي لا يختلف عن كثير ممن أجبرتهم الظروف المعيشية الصعبة على العمل بهذه المهنة. «أبو غسان»، صاحب أحد المحلات التجارية والذي خسره مع بضائعه قال: «كنت أملك محلاً لبيع العطور، إلا أن غارة من طيران النظام حولت المتجر مع بضائعه إلى كومة من الركام، ولا قدرة لي في الوقت الراهن على إصلاح المحل وإعادة العمل به مجدداً، فوضعت بعض أصناف العطور على رصيف المحل المدمر، أبيعها وأكسب بعض المال».

مربح محدودة

معظم أصحاب البسطات يقبلون بالربح القليل، عكس مالكي المحلات التجارية والتي قد تصل أرباحهم لضعف ثمن البضاعة، ف «أبو محمد» صاحب إحدى بسطات الخضار والفواكه في ريف سراقب

تسمح له الظروف بإكمال تحصيله العلمي، وآخر فقد أملاكه بفعل القصف.

«أحمد» شاب يملك إحدى البسطات في ريف إدلب، قال لـ «تمدن»: «لم تساعدني الظروف على إتمام دراستي، فولدي توفي منذ سنتين بقصف طيران النظام، ولا معيل لأهلي من بعد أبي سواي، قررت العمل على بسطة لبيع الأكسسورات، وبعض المستلزمات المنزلية، يساعدني في عملي أخي الصغير البالغ من العمر 12 سنة، والذي ترك المدرسة لتتمكن من تأمين لقمة عيش لعائلتنا المكونة من أمي وأخوتي الأربعة».

من جهته؛ قال أبو مهند موظف سابق من ريف سراقب: «فقدت وظيفتي بعد تحرير مدينة إدلب، ولم يحالفني الحظ في الحصول على فرصة عمل لأعيل أسرتي، وبعد طول انتظار، لجأت إلى افتتاح بسطة أمام منزلي الواقع على أحد الشوارع

على أرصفة أحد الطرقات في ريف إدلب، يبدأ «أبو نضال» صباح كل يوم بعرض البضائع وترتيبها، تتكون بضائعه من ملابس رجالية شتوية، وبعض المعدات الكهربائية، يشرع بالترويج لبضائعه بذكر الأسعار بصوت عال، فهي غالباً ما تكون أرخص من مثيلاتها في المحال التجارية.

ومع بدأ هطول الأمطار، يسارع «أبو نضال» إلى جمع البضائع المنتشرة على الرصيف، كي لا تتبلل، ينتظر بعض الوقت إلى أن تتوقف الأمطار، لكنها تزداد غزارة، يضع البضائع التي جمعها على دراجته النارية، «إنه يوم ماطر غير مناسب للعمل»، بهذه الكلمات يتمتم، وهو يركب دراجته قاصداً بيته.

تنتشر البسطات في إدلب بشكل كبير، فمع تردي الأوضاع الاقتصادية والمعيشية، وفقدان بعض الأشخاص لوظائفهم وأعمالهم، الأمر الذي دفعهم إلى البحث عن وسائل جديدة لكسب العيش، فكانت البسطات إحدى الأساليب التي لجؤوا إليها في تدبير معيشتهم، والتي ارتفعت تكلفتها بسبب تراجع قيمة الليرة السورية أمام الدولار، وانعكاسها على الأسعار التي ازدادت أكثر من عشر أضعاف، كما أصبحت البسطات ملاذ العائلات الفقيرة حيث وجدت ضالتها فيها، لانخفاض أسعارها، إذا ما قارناها بمثيلاتها في المحلات التجارية.

البسطات مصدر لكسب العيش

أصبحت البسطات مصدر رزق لكثير من الناس، منهم موظف خسر عمله، وشاب لم

«المحلي» يستغيث.. 40 ألف بلا ماء

«عبد البصير بجبوج» رئيس مكتب الخدمات في المجلس المحلي، والمسؤول الإداري عن محطة الضخ أكد لـ «تمدن» وجود دراسة جاهزة حول موضوع تشغيل المحطة بشكل مستمر، إلا أن غياب جهة داعمة منفذة للمشروع، حال لبقاء هذه الدراسة جبراً على ورق، رغم التواصل مع عدد من الهيئات والجمعيات الإغاثية دون

من الشبكة، ومع انقطاع التيار الكهربائي منذ عام 2012، أضحت تأمين مستلزمات الضخ وخاصة الديزل لارتفاع سعره، أهم المشاكل التي تعاني منها المدينة، فما يقارب عشرة آلاف أسرة تستفيد من هذه المضخة، تلجأ اليوم إلى مياه الصهاريج، في ظل غياب الآبار الجوفية بسبب طبيعة المنطقة المرتفعة.

أبو محمد أحد سكان مدينة الرستن قال: «ثمانية أفراد عدد أسرتي بحاجة شبيه يومية لتعبئة خزان المياه، وصل سعر المتر الواحد 500 ليرة، تأمين هذا المبلغ صعب جداً، في ظل عدم توفر عمل وارتفاع تكاليف الحياة بشكل عام».

ويوجد في الرستن بئران ارتوازيان، إلا أن بعد المسافة، وارتفاع تكاليف تأهيلهم، دفع للاعتماد على خط «ساريكو»، الذي يمر من المنطقة، وتقوم محطة الضخ بتوزيع مياهه بعد تعقيمه عبر شبكة إلى أغلب الأحياء الواقعة داخل المدينة.

للمرة الثانية خلال الأشهر الثلاثة الماضية، يطلق المجلس المحلي في مدينة الرستن نداء استغاثة، طالباً تأمين تكاليف عملية الضخ للمحطة الرئيسية، يوجد في المدينة محطتين أساسيتين تغطي منظمة IHR تكاليف ضخ إحداهما، بينما توقف الضخ بالثانية، مع انتهاء كمية المحروقات المقدمة من فرع الهلال الأحمر السوري في المدينة.

المهندس يوسف درويش رئيس المجلس المحلي في الرستن قال لـ «تمدن»: «تأمين مياه الشرب على رأس أولويات المجلس المحلي، ويحتاج إلى جهود كبيرة وتعاون من قبل الهيئات والجمعيات الإغاثية المعنية بالشأن السوري».

تعتبر مشكلة تأمين مياه الشرب أحد المشاكل القديمة المتجددة، بدأت منذ مطلع الثورة، وتسبب بها القصف المتكرر من قبل قوات النظام واستهداف الخزانات الرئيسية، بالإضافة إلى تضرر جزء لا بأس به

المكتب المحلي
مجلس محافظة حمص
البلد الشمالي - الرستن

نداء استغاثة

إلى المنظمات والهيئات الإغاثية:

تعاني مدينة الرستن منذ أكثر من خمس سنوات أوضاعاً إقليمية بالغة الصعوبة جراء الحرب وتدهور البنية التحتية في ظلها وتدهورها وانعدام أسس معلومات الحياة وأهمها مياه الشرب.

الأمر الذي يستدعي تضافر جهود جميع المنظمات، وتقديم مساعدات عاجلة وطارية للمدينة حتى تستاهل ولو بشكل بسيط بتكاليفها، وساهم في تثبيتهم في مناطقهم حتى لا يتخلف هدف النظام بتدهورهم وإحداث تغيير ديموغرافي في المنطقة.

لذلك نرجو المجلس المحلي في مدينة الرستن جمع المهتمين بالأمر تأمين مستلزمات تشغيل محطة الضخ التابعة للرستن في المدينة والمطابقة لأكثر من أربعين ألف نسمة.

رئيس مكتب الخدمات
رئيس مكتب الاتصال

عبد البصير بجبوج
عبد البصير بجبوج

تصعب بمصلحة النظام، لذلك يتوجب على جميع المعنيين بالشأن الثوري إيجاد حل مناسب وسريع.

اللجوء إلى الاستغاثة يعتبر أحد الوسائل المتبعة في مناطق الحروب، التي تعاني ظروفاً إنسانية صعبة، وذلك لتبسيط الضوء حول أمر مهم للشأن العام، وتوجيه جهود المعنيين لحل المشكلة موضوع الاستغاثة.

نداء الاستغاثة الذي نشره المجلس المحلي، حض جميع المعنيين بالأمر لتقديم مساعدات عاجلة وطارية، منوهاً إلى أن مثل هذه المشاكل تساعد بتحقيق سياسة التغيير الديموغرافي، التي يحاول النظام وداعميه تحقيقها في المنطقة.

المكتب الإعلامي في المجلس المحلي قال إن نداء الاستغاثة جاء بعد انتهاء كمية الديزل المقدمة من الهلال الأحمر، وتفاقم المشكلة مع عدم وجود دعم مادي للمجلس لتنفيذ المشاريع، مؤكداً أن مثل هذه الأمور

حربنفسه.. عام على التهجير

تمدن | أيهم الحموي

التجوع والتهجير، لذلك كانت المقاومة شرسة من ثوار المنطقة، بالإضافة إلى قرب البلدة من محطة «الزارة» الحرارية، ما جعل النظام يفكر في تأمين محيط المحطة، وإبعاد الثوار عنها، وعن القرى الموالية له باتجاه ريف حمص الشمالي.

من جانبه قال «أبو خالد»، رئيس المجلس المحلي للبلدة: «وجهننا العديد من نداءات الاستغاثة إلى المنظمات المدنية، للنظر في حال المهجرين من البلدة، فمعظم السكان فقدوا مصدر رزقهم، فهم يعملون بالتجارة والزراعة، وبعد قصف البلدة وإغلاق الطرقات، توقفت الحياة في البلدة، فلم تعد تجد منزلاً خالياً من قصف طائرة، أو قذيفة مدفعية، أصبح من المستحيل الإقامة في البلدة، فلا أبار مياه قابلة للعمل، ولا شبكة كهرباء، والعائلات التي تعيش على أطراف البلدة تقيم في خيم صنعت من الخيش، ويعتمدون على أبار سطحية من أجل الشرب، ولم يتم معرفة ما إذا كانت هذه المياه صالحة للشرب».

ومن جهته مجلس محافظة حماة الحرة قدّم 1500 دولار، كدعم للمجال الطبي مع بداية المعارك، بهدف إقامة نقطة طبية في البلدة وعلاج المدنيين، كما تم تقديم بعض الدعم الإغاثي للنازحين من القرية من قبل الجمعيات والمنظمات في ريف حمص الشمالي، في حين أن مجلس محافظة حمص لم يقدم أية مساعدة، وكان لأهالي ريف حماة الجنوبي وحمص الشمالي الفضل الكبير في استقبال المهجرين. وقال أبو خالد في نهاية حديثه: «نتوجه عبر "صحيفة تمدن" إلى جميع المنظمات والجمعيات العاملة في المجال الإنساني، أن تقدم المساعدات لأهالي البلدة المهجرين، كما نطالب مجلس محافظة حماة بتحمل مسؤولياته تجاه البلدة وأهلها، وتقديم الإمكانيات لإعادة الخدمات إليها، وإعادة تأهيل البنية التحتية».



المعارك بتهجير 5400 نسمة؛ معظم سكان البلدة، ونزح الأهالي إما باتجاه ريف حمص الشمالي، أو باتجاه بلدة «عقرب» وقرية «طف» في ريف حماة الجنوبي، ولم يستطع النازحين أثناء خروجهم حمل أي أمتعة معهم أو معدات تعينهم على تلقي الصدمة الأولى من رحلة نزوحهم الشاقة».

وبين المصري أن القصف والمعارك تسببت بارتقاء 43 شهيداً، من بينهم تسعة أطفال وامرأتان. بالإضافة إلى 76 جريحاً، من بينهم العديد من حالات البتر في الأطراف بالإضافة إلى الإصابات العصبية.

القائد العسكري «أبو علي» تحدث عن أهمية البلدة عسكرياً: «تشرف «حربنفسه» على الطريق الواصل بين ريف حمص الشمالي الغربي وحماة الجنوبي الغربي من جهة، وريف حمص الشمالي الشرقي وريف حماة الجنوبي الشرقي من جهة ثانية، وإذا تمكن النظام من السيطرة على البلدة، فسوف يحاصر ريف حمص الشمالي الغربي المتمثل بالحولة، وريف حماة الجنوبي الغربي المتمثل ببلدة عقرب وقرية طف في دائرة ضيقة، وسوف يتبع معهم سياسة

خط التوتر العالي (الخط 60)، وهذا الخط يخرج من «محطة الزارة الحرارية»، ويغذي أقسام كبيرة من حمص ودمشق وصولاً إلى لبنان، وفي 10 نيسان بدأت عودة الأهالي، ودخول ورشات إصلاح الكهرباء والمياه إلى البلدة، وفي 12 أيار فتح طريق «حربنفسه - حماة» رسمياً، وبدأ دخول السيارات والأهالي والمواد الغذائية».

لم تدم هذه الهدنة طويلاً ففي يوم 17 أيار بدأت غرفة عمليات حمص، متمثلة بـ «فتح الشام» و«أحرار الشام» و«اللواء 313»، هجومها على قرية «الزارة» المجاورة لـ «حربنفسه» وتمكنت من السيطرة عليها، وعلى حاجز محطة القطار الواقع على الطرف الشرقي منها، لتتراجع قوات النظام إلى «محطة الزارة الحرارية»، وتتمركز بها وتبدأ مرحلة جديدة من المعارك، تسببت بتهجير الأهالي من جديد، وأصبحت البلدة بعدها خالية من السكان بشكل كامل.

وعن إحصائيات البلدة، تحدث مسؤول مكتب التوثيق في المجلس المحلي الأستاذ «مأمون المصري» لـ «تمدن»: بلغت نسبة الدمار في البلدة 85%، وذلك نتيجة القصف العنيف الذي تعرضت له البلدة، وتسببت

عام على تهجير سكان بلدة «حربنفسه» الواقعة في ريف حماة الجنوبي، بدأت قصة تهجير أهلها مع بداية عام 2016، عندما بدأت قوات النظام مدعومة بالطيران الروسي حملتها بهدف السيطرة على البلدة، لينعكس الأمر على سكان البلدة وتهجيرهم من منازلهم.

«خرجنا في ليلة ظلماء من بلدتنا على هدير الطائرات والقصف المدفعي، لم نكن ندري هل نصل إلى مكان آمن نودع فيه الأطفال والنساء أم أن طائرات النظام وقذائف سوف تكون أسرع». هكذا كان حال «أبو محمد» حين غادر بلدته، «ذلك التاريخ ما زال مطبوعاً في ذاكرتنا، من المستحيل أن ننساه».

في الثاني عشر من كانون الثاني من عام 2016، بدأ قصف قوات النظام، أدى لوقوع مجزرة راح ضحيتها أكثر من عشرة مدنيين، وفي 13 كانون الثاني كانت البداية الفعلية للمعارك بين قوات النظام والثوار، حيث كُف النظام من غاراته على البلدة، ووصل عدد الغارات الجوية في اليوم الواحد إلى أكثر من 50 غارة جوية، وأحياناً وصل إلى 100 غارة، واستمرت محاولات النظام للسيطرة على البلدة 50 يوماً، لم يتمكن النظام خلالها من التقدم ولو شبر واحد.

«أبو محمد» يذكر كل يوم مرت به البلدة قائلاً: «في أول يوم من شهر آذار من العام ذاته كان اليوم الخمسون للحملة العسكرية للنظام، والنهاية الفعلية للمعركة الأولى، لتدخل بعدها البلدة مرحلة جديدة من المفاوضات مع قوات النظام، والسعي إلى تهدئة ضمن شروط وضعتها فصائل المعارضة من جهة، وقوات النظام من جهة ثانية، الهدنة جاءت نتيجة عجز قوات النظام بتحقيق أي مكاسب، وكان من شروط الهدنة وقف العمليات العسكرية من قبل قوات النظام، وفتح الطرقات، وإدخال المواد الغذائية والمحروقات، مقابل السماح لورشات تصليح الكهرباء بالدخول وإصلاح

صورة وتعليق

جيش التعفيش

انتصر جنود الاسد على سكان وادي بردي بعد أن سوت منازلهم بالأرض، وهامهم حماة الوطن يسرقون ما نجي من نيرانهم

وادي بردي

2017/1/29

المصدر: AFP



الألغام.. قاتل آخر برعاية داعش

هندسة أو فرق مختصة لإزالة هذه الألغام التي تؤثر على عودة الحياة الطبيعية. فرق الهندسة غير المدربة والتي لا تملك معدات مخصصة لإزالة الألغام تواجه صعوبات بالغة في إزالتها؛ بحسب أحمد نجار، والذي يقود كتيبة هندسة في لواء المعتصم التابع للجيش السوري الحر. ويقول نجار في حديثه لـ «تمدن»، «صعوبات كبيرة تواجهنا في إزالة مخلفات داعش من الألغام، أهمها نقص المعدات التفجير، وأجهزة تشويش، وأجهزة كشف المعادن، وكراب مدربة لكشف المواد». موضحاً أن عملية الكشف الحالية تتم بطرق بدائية جداً، وتعتمد على العين المجردة، وعلى الأهالي، من خلال رؤيتهم لتلك الألغام، مشيراً إلى أنهم أزالوا آلاف الألغام بهذه الطرق البدائية، وأن وجود معدات مخصصة سيساهم بتنظيم معظم المناطق من الألغام ويحفظ أرواح عشرات المدنيين. ويشار إلى أن عدداً كبيراً من فرق كشف الألغام في الفصائل التابعة للجيش الحر لقوا حثفهم بسبب قلة المعدات اللازمة، من أجهزة كشف الألغام، الزي الخاص، وغيرها وقلة الخبرة. ويستمر سقوط المدنيين بين قتيل وجريح بشكل شبه يومي، وبلغ عدد الضحايا خلال العام الفائت في ريف حلب وحده نحو 400 مدني بحسب إحصائيات ناشطين.



الصحية والأراضي الزراعية، ما يمنع معظم الاهالي من جني محاصيلهم، أو زراعة أراضيهم بعد انفجار عدد من الجرارات، وإصابة أصحابها أو مقتلهم. يقول الناشط «أبو العبد الشمالي»، من ريف حلب الشمالي لـ «تمدن»: «تنتشر الألغام بأشكال عديدة ومختلفة، منها ما ينفجر بعد الضغط عليه، وتسمى ألغام «المسطرة»، حيث تتكون من مسطرتين من الحديد بقياس معين، وعند الضغط عليها في المنتصف يسبب تماساً يؤدي إلى الانفجار، والنوع الآخر يسمى بلغم «المسبحة»، يتكون من سلكين رقيقين، يتم وضع مادة

لم يكن انسحاب تنظيم داعش من مناطق ريف حلب الشمالي والشرقي وسيطرة الجيش الحر على تلك المناطق كافياً لإنهاء معاناة المدنيين، فأثاره المرعبة لازالت تصنع الكوارث لعشرات العائلات بشكل دوري، أحدها وإشدها خطر الألغام. تروي أم محمد «45» عاماً من قرية العمارنة، جنوب مدينة جرابلس 15 كلم، وأحد معاقل تنظيم داعش في ريف حلب الشرقي، أثناء عودتها من تركيا لمنزلها، وكيف فقدت نجلها وهو في ربيع العاشر نتيجة انفجار لغم، كان التنظيم قد زرعه في منزلهم، حيث توفي ابنها واصيبت هي وطفلتها بجروح. «صدمت من هول الكارثة، فكل شيء كان طبيعي، لا يوجد أي دلائل على وجود ألغام، في المطبخ كانت بعض الأنية، منها أبريق الشاي وضع منتصف أرض المطبخ، أثناء محاولة ولدي حمله، حدث ما حدث وانفجر بنا أحد ألغام التنظيم، لكننا بعد قدوم عدد من عناصر الجيش الحر بأن منزلنا ملغم بطريقة كثيفة للغاية، كونه يطل على الطريق الواصل بين العمارنة ومدينة جرابلس، وباشروا حينها بنزع تلك الألغام وإزالتها». وتنتشر عشرات الآلاف من الألغام في ريف حلب الشمالي والشرقي، الذي كان تحت سيطرة تنظيم الدولة، ما يمنع عودة الحياة الطبيعية لهذه المناطق، حيث تنتشر الألغام في المدارس والمنازل والمستوصفات

عالقون على حدود الحلم



ومؤخراً انفجر الوضع بعد قرار ترامب الذي حرم حتى حاملي بطاقة الغرين كارد والذين هم بحكم المواطن الأمريكي من دخول الولايات المتحدة، ويتوقع البعض بأن كل هذا سيتوقف بعد مهلة الأربعة أشهر بسبب الضغط الجماهيري، في حين يأمل آخرون بأن لا يستمر ترامب في الحكم. والجدير بالذكر أن عدد من الشخصيات التي حقرت في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية مثل ستيفن جوبز مؤسس شركة آبل، من أصول سورية، ولذلك يعتقد معارضو ترامب أن قراراته الأخيرة ليست في مصلحة الولايات المتحدة الأمريكية، وإنما ستظهر أمريكا على أنها بلد عنصري.

من الإجراءات لتجديد الإقامات، كما قامت بإلغاء إقامات عدد كبير من العمال السوريين وطردهم خارج البلاد. إرهابي بمجرد دخولك إلى أحد المطارات ستكون إرهابياً بنظرهم حتى يثبت العكس، لمجرد كونك سوري، سيتم تفتيش أمتعتك وملابسك تفتيشاً دقيقاً، كما سيتم فحص جواز سفرك وكافة أوراقك بدقة، خوفاً من كونها مزورة، وعلاوة على هذا ستقضي ساعات في المطارات بانتظار أن تتمكن من الوصول إلى وجهتك. ويذكر أن هذا التشديد الأمني كان قد بدأ مع تفجيرات الحادي عشر من أيلول، لكنه بلغ الذروة مؤخراً بعد تفجيرات بروكسيل،

العنصرية بعد صدور قرار «ترامب» بأيام، قام أحد أبناء مقاطعة «كيبك» في كندا، بقتل ستة مصليين أثناء خروجهم من الصلاة في أحد مساجد المقاطعة، الشرطة أفادت أن المتهم بالعملية كان قد سلم نفسه للشرطة وستتم محاكمته، وهو شاب كندي فرنسي الأصل، رئيس الوزراء الكندي أعلن نيته استضافة المتضررين من القرار الأمريكي، ومنحهم حق الإقامة المؤقتة ريثما تتم تسوية أوضاعهم في أميركا. ولم تكن الولايات المتحدة البلد الأول والوحيد الذي أغلق أبوابه في وجه السوريين، فقد سبقه إلى ذلك عدة دول، فتركيا على السوريين الحصول على فيزا للدخول عن طريق المطارات، وأغلقت المعابر الحدودية لتفتحها بشروط، وعدد كبير من السوريين عالقون في اليونان على الحدود، بسبب تشديد الاتحاد الأوروبي لإجراءاته لوقف تدفق اللاجئين، وكل من لبنان والأردن أغلقت أبوابها في وجه السوريين، بطلب فيزا بشروط قاسية كما هو الحال مع مصر، أو بتشديد إجراءات الدخول، التشديد طال حاملي الإقامات الأوروبية ووثائق السفر من السوريين. ولا تغفل أن أول من أغلق الباب بوجه السوريين كانت دول الخليج، التي شددت

تحول الحلم مؤخراً بالهجرة لأمريكا إلى كابوس، فقد ذكر عدة سوريين عبر مواقع التواصل الاجتماعي قصص إعادتهم إلى الدول التي خرجوا منها، أو احتجازهم في المطارات بعد القرار الأخير الذي كان فاتحة قرارات الرئيس الأمريكي «ترامب»، بمنع مواطني 6 دول إسلامية من الدخول، ومنها سوريا. تسبب هذا القرار بفصل العوائل السورية، حيث سيتم تأخير البت بقرارات لجوء السوريين أو ربما إيقافها حتى أجل غير مسمى، علاوة على أن التنفيذ الفوري للقرار حرم عدد من السوريين من حملة الفيزا أو بطاقة الغرين كارد من العودة إلى أمريكا حيث تقيم عوائلهم. وقد شهدت الولايات المتحدة احتجاجات واسعة في عدة ولايات على خلفية وصول الرئيس المنتخب «دونالد ترامب» للبيت الأبيض، كما شهدت عدة مطارات حركات احتجاج بعد قراره الأخير، كما تطوع عدد من المحامين لرفع دعاوى لصالح المتضررين من القرار، خاصة العالقين في المطارات منهم، العديد منهم تمكن من دخول الولايات المتحدة بقرارات قضائية، لكن من دخل الولايات المتحدة مؤخراً لن يتمكن من الخروج منها حتى إشعار آخر.

سالك بموافقة حزب الله

تمدن | خاص



أكثر من مئة شخص ينشطون بهذه التجارة يتبعون بشكل مباشر لكتائب حزب الله، يتدرجون بين وسيط ودليل وسائق ومزور. الناشط الإعلامي عبد الكريم أيوب قال لـ «تمدن»: «عمد حزب الله منذ دخوله الحرب السورية السيطرة على الطرق الحدودية بين لبنان وسوريا، ليستلم بعدها طرق التهريب الرئيسية، تعتبر هذه الطرق من أهم المصادر الاقتصادية للحزب، عدا عن تجارة المخدرات التي يسيطر عليها تجار داعمين لحزب الله ويعملون تحت سلطته، هذه التجارة تدر عليه آلاف الدولارات يومياً، استطاع الحزب استغلال تقهقر قوات النظام، ليفرض نفسه كلاعب أساسي، فحسب الأبخار القادمة من المناطق المؤيدة تعتبر سلطة أعضاء الحزب أقوى من جميع السلطات السورية بما بها السلطة الأمنية». ويلجأ العديد من الشباب للسفر إلى لبنان بعد قطع الطريق إلى الشمال السوري المحرر بشكل شبه كامل إثر فشل قوات المعارضة في معارك ريف حماه الجنوبي، لتسيطر على الطريق ميليشيا الدفاع الوطني، وتفرض أسعاراً خيالية، وصلت لحدود 2500 دولار، بالإضافة لصعوبة دخول الأراضي التركية في ظل التشديد الأمني من الجندما التركية، ضف على ذلك قيام جبهة فتح الشام بإغلاق الطريق ومنع كل من هم تحت الأربعين عاماً من السفر، بحجة الفرار من الزحف، ساعدها بذلك سيطرتها على القرى الشرقية لريف حمص الشمالي، التي تعتبر نقطة الانطلاق بعملية التهريب للشمال المحرر.

بعد عدة محاولات بائت بالفشل استطاع «أحمد» الإمساك بطرف الخيط، وهو على بعد أيام للخروج من بلده في سوريا إلى الأراضي اللبنانية، أقل من ساعتين هي المسافة التي سيقطعها من تحويلة «حمص- طرطوس»؛ آخر نقاط سيطرة المعارضة السورية في ريف حمص الشمالي، ليصل إلى منطقة القصير، المسيطر عليها من قبل حزب الله اللبناني منذ عام 2012، بعد حرب طويلة مع ثوار المدينة والجيش الحر، واستطاع فرض نفسه كأحد أقوى الميليشيات الطائفية المشاركة بالحرب السورية.

ما يقارب 100 كم، تتخللها عشرات القرى والبلدات الخاضعة لسلطة النظام السوري، سيمر بها «أحمد» برفقة أحد المهريين من أبناء وطنه، يتبع مباشرة لحزب الله، الذي عمد لاستقطاب كثير من الشباب السوري في المناطق الخاضعة للنظام، وتجنيدهم كمقاتلين تحت رايته، بعد هذه المسافة سيصل لمنطقة المصنع الحدودية، التي يعتمد عليها حزب الله كأحد أهم الطرق الرئيسية للتهريب، سيقوم المهرب السوري بتسليمه لمهرب لبناني تابع للحزب نفسه، ويزور له بعض الأوراق، ويدخله عبر ممرات وعرة، وطرق فرعية، ليصل إلى منطقة البقاع في الشمال اللبناني، بكلفة مالية تتراوح بين 1000 إلى 1400 دولار أمريكي، سيستطيع «أحمد» دخول لبنان، ولقاء عائلته التي نزلت إلى هناك منذ عدة أعوام، وكما طمأنه المهرب أن الطريق سالكة،

وعرة وظروف مناخية شديدة البرودة، ليوصلهم إلى قرية تدعى «الصويري» داخل الأراضي اللبنانية. «لم تستطيع عائلتي الدخول بشكل نظامي بالرغم من محاولتها أكثر من مرة، لم نستطيع تأمين الأوراق المطلوبة، لذلك لجأنا إلى طريق التهريب، رغم تكلفته المرتفعة، كلفة الشخص الواحد من العائلة 300 ألف ليرة سورية، على أمل أن ألحق بهم بعد إتمام بعض الأمور هنا».

ويوجد في لبنان ما يقارب مليون ونصف لاجئ سوري، بحسب إحصائية الأمم المتحدة، لذلك قامت السلطات اللبنانية بفرض إجراءات إدارية صارمة للحصول على فيزا الدخول، وأغلقت أغلب المعابر بين البلدين، كل ذلك ساهم بازدهار تجارة حزب الله.

«أبو خالد»، معيل أسرة من مدينة «الرستن»، استطاعت عائلته المكونة من طفلين وزوجته الدخول إلى لبنان في رحلة شاقة، بعد وصولهم إلى مدينة القصير بطريقة نظامية، تواصلوا مع المهرب الذي أدخلهم إلى لبنان مع عدد من العائلات الأخرى، بعد مسير أكثر من 8 ساعات بطرق

دفع التصعيد العسكري وغياب حل في الأفق وانعدام أبسط مقومات الحياة العديد من سكان المنطقة للهروب من الحرب مهما كلف ذلك، ومهما كانت الوسيلة.

صورة وتعليق

ليالي دمشقية

سوف نبقى هنا صامدين رغم القتل والتدمير
سوف نزرع الأمل بغد أفضل لا مكان فيه
للخوف والدموع.
سوف نبقى هنا ما بقي زهر الياسمين نكتب
اسمائنا بحروف من طين ونقول لمن رحلو
اننا هنا باقين.
صورة لبائع جوال في مدينة دوما

30/01/2017
المصدر: رويترز



قما العمل؟

سؤال قديم جديد، دائم، ما دامت الحياة الصعبة ليست بالضرورة في البحث عن العمل، بل في السؤال نفسه أحيانا لتتصور أيام دانييل خارمز الأخيرة كان دانييل خارمز "شاعرا"، "كاتبا"، "سوفيتيا" أو "روسيا" لأنه ولد كذلك "سوفيتيا" كان ذلك بسبب جواز سفره، أو لأن ذلك كان اسم البلد التي كان يعيش فيها "شاعر" ... الخ.

هكذا سموه، هكذا يسمي البشر بعضهم بعضا، أما هو فسمى نفسه دانييل خارمز، وأحيانا تشارمز، أو شارمز، كان من القلة النادرة التي اختارت اسمها، واختار لنفسه اسما يكتب ويلفظ بطرق مختلفة، شارك في حركة "فنية طليعية" في العشرينات،

ثم منع من الكتابة، سجن ونفي لأن ما كان يكتبه لم يعجب قادة بلاده وحراسهم قضى سنواته الأخيرة بين كتابة قصص الأطفال وبين البطالة جوعا، سيتضح فيما بعد أن ذلك كان فقط تمرينا للمشهد الأخير، الكبير، والثافه أيضا بشكل من الأشكال عندما هاجم هتلر "وطنه الأم" كان مسجوناً في سجن لينينغراد بتهمة إضعاف عزيمته "الأمة" ادعى الجنون، أو جن فعلا، لا فرق، فنقل إلى قسم الأمراض العقلية في المستشفى الملحقة بالسجن مات خارمز في شباط 1942، مات جوعا، في سجن سوفيتي يحاصره النازيون لنعد إلى سؤالنا: ماذا كان على خارمز أن يفعل؟ شخص خارمز كان يعرف جيدا من هم "سادة وطنه الأم"، ما يمكنهم فعله، به وبأمتاله، ما فعلوه ما سيفعلوه، ولا شك أيضا أنه كان يعرف جيدا ما ينوي هتلر فعله به وبالملايين من "أبناء وطنه": ذبح معظمهم وتحويل الباقين إلى عبيد - عمال سخرة - فئران تجارب، كان السؤال صعب جدا على خارمز ما العمل؟

أي طرف كان عليه أن يختار؟ أي موت، أي قاتل سيختار؟ طالما تردد هذا السؤال المزعج، في كل مكان، وكل زمان، تقريبا كتب نجيب سرور، "أمنيته وهو جائع، نصف عار،

«سوريا الدولة المتوحشة» ميشيل سورا

عند قراءة الكتاب تكتشف مقدار الوضوح في الرؤيا لدى الباحث والذي من خلالها استطاع ان يحلل ويتنبأ ويفتد جميع أقاويل وأكاذيب وادعاءات النظام في الحملة الدموية غير المسبوقة آنذاك ضد جماعة الاخوان المسلمين في سوريا، واللافت ان نفس الادعاءات والاكاذيب والأقاويل يكررها النظام السوري لتبرير حملته الدموية والتي فاقت الاولى دموية.

ولا تستطيع عند قراءة الكتاب الا التوقف مع كل صفحة وتأمل الحقائق المدوية التي شكلت وتشكل كيان النظام السوري وممارساته الشنيعة في خنق وقتل الحراكية المجتمعية والسياسية السورية، والدول المجاورة وعلى رأسها لبنان، والتي شكلت أحد الأسباب الاساسية في نشأت المعارضة السورية اليوم من دون قيادة جريئة على قدر المسؤولية. والى جانب هذه الحقيقة المرة هناك العديد من الحقائق التي سنقوم بإيرادها هنا وفي العديد من المقالات اللاحقة المرتبطة بالموضوع نفسه.

بعض الملاحظات الاخرى السريعة والتي سنستعيد لها لاحقا تتمثل فيما يلي: الطائفية؛ حيث تبيّن مرة جديدة ان الصراع المسلح يعيد الدولة والمجتمع الى ما قبل الدولة، أو ما قبل "الحضرية" حسب مفهوم ابن خلدون وبالتالي فإن الاقليات المذهبية والاثنية سوف تهب للدفاع عن وجودها دون الالتفات الى ما يراد من إنجازها من الثورة التي بدأت سلمية وما لبثت ان تحولت مسلحة. العنف؛ والعنف هنا مرافق لما يتضمّنه المجتمع السوري - كما اللبناني - من أقلّيات متعايشة. فالعنف هو

اليخاندروات



تكتبها

لكم من السلمية

الحماره أتانيا بونهقة خاندرو البانكيميونية مايين اليخاندرو وترامب حيبايب دنبي كنت وعدتكن بالحلقة الماضية أنو أكيكلن كيف اتحول أسمي من أتانيا بو نهقة إلى أتانيا خاندرو، ولأنو للضرورة أحكام قررت أجّل موضوع قصة زواجي من الحمار اليخاندرو خاندرو لعيد الحب حتى تكون الأجواء رومانسية.

هادا يا مرحومين البي مبارح كنت كتير بانكوميونية وقلقانة بعد ما سمعت خطاب عمي ترامب، ومعلوم نحن الحمير منصير نحلل ونفسر كل كلمة بهيك خطابات مهمة، وعن كتر ما ازادات عندي البانكوميونية، قررت أنصل مع جوزي الحمار أليخ اللي هاجر ع ألمانيا من ثلاث سنين، وتركني هون أنا وهالكرارة، على أمل لم الشمل، وعيش يابني آدم لتستوي المقادم.

مالكن بالطويل، دقيقتلو لأليخ ع الدونكي ماسنجر صوت وصوره، وصرت شنقي واتشلمهم، وبدال السلام والنهيق، فقت دغري بالموضوع، وقتللو مابعرف ليش بعد خطاب ترامب أنا كتير قلقانة، وخابفة ع كل هالحمير، لأنو ميبين طرامب نيوي الشر، وما بعرف شو رح يصير فينا إذا فلت جنانو علينا، والله لنصير نعنفس بالمقلوب، وقبل ماكفي كلامي، ماشفتلكن أليخ إلا وقلب ع ضره وصرار يتمردغ قدام هالكاميرة، وبعد ما خفت الغبرة، حط هالنضارة ع عيونو وقللي: شوفي يا أتونتي (هيك بيدليني) كلام طرامب ما بينشال من أرضو وكل حكيو هوبرة وتخريب جوازات وتعنفس ع الفاضي ورح أكيكلن هالسالفة بلكي بتاخدي منها عبرة.

هادا بزمانو لما كنا كرامة أول طلعتنا، كنا شيقين الأرض وطالعين، يعني ما كان حدا يسلم من شرنا، ومرة كنا مجموعة كرامة عملنعب، وفجأة أجا بني آدم ضخم بدو يكرنا، ويمعنا من اللعب، طبعاً أغلب الكرامة عنفصوا وهربوا، وضليت أنا ورفيقي هاشل بو حدوة، اتفقت أنا وهاشل هوي بيعنفس قدامو وبيليه، وأنا بعلقو بزنانو جبل مربوط بتنكة فيها بحص، وبالفعل نجحت الخطة، وقربت منو وعملت حالي بدي البطو، ولما هرب صارت التنكة تترقع، وكلما أسرع تترقع التنكة أكثر، وحتى الكرامة اللي هربوا بالبداية صارو يعنفسو وراه لحتي اختفى عن الأنظار.

يعني كل الحكاية تنكة وشوية بحص، شو قولكن أنتو بها السالفة، أنا بالنسبة ألي ما فهمت شي، وأنتو شو؟

وتسلموا لدنبي

أتانيا بونهقة خاندرو

الباحثة والمختصة بشؤون الحمير

الديمقراطية بين قصر الحكومة والفضاء العام

مازن كم الماز



النتيجة هي الفوضى بالضرورة كما كانت الأنظمة العربية تقول، بل فضاءً عاماً تسيطر عليه اللجان الشعبية، التي تتألف من الأفراد - الناس أنفسهم، فضاءً عاماً «حراً»، ولو نسبياً، ولفترة قصيرة لم يعن ذلك لا زيادة في الجريمة ولا حرب الجميع ضد الجميع كما قال هوبز، لكن الشرط الأساسي لاستمرار تلك الحالة كان هو تحول تلك اللحظة العابرة إلى بداية جديدة لواقع جديد، لزمن جديد، لم تتحقق للأسف مرت اللحظة، وعاد الفضاء العام، بشرطته وأفراده إلى سابق عهدهم الحقيقة أن كلا المشروعين فشلا : لم تظهر «الحكومة الديمقراطية والرشيده» المنشودة ولم تستمر لحظة استيلاء العامة على الفضاء العام طويلاً بعد «الانتصارات» الأولى للثورات أو للناس ويبقى السؤال: هل من الممكن بالفعل أن تستمر مقاومة الناس لكل محاولات استعبادهم أو تهميشهم لأكثر من أيام معدودة، هل من الممكن بالفعل لتلك اللحظة التي يتحرر فيها الفضاء العام ويصبح ملكاً للناس، أن يبقى كذلك إلى الأبد، وكيف.

لديمقراطية قوة هائلة في تحريك المجتمعات الإنسانية، فهي أرضية خصبة لكي يعي الناس مكانتهم وحقوقهم وواجباتهم وتحقيق مصيرهم تجعل من الحرية عاملاً مشتركاً لكافة المواطنين، تقوي قناعة المواطنين لتفعيلها والدفاع عنها والزام الحكام بها، ترفع الخوف عن قلوب الناس بسبب وعيهم بحقوقهم ومراقبتهم للحكام ترسخ كرامة الناس وتنمي استقلاليتهم ونضوج تفكيرهم وسلوكهم الاجتماعي. توجد توازناً بين الحكومة والمعارضة، تفسح مجالاً واسعاً للجميع للنقاش الحر والاتجاه إلى العقل لإقناع الآخر.

تفتح آفاقاً جديدة للإبداع في كثير من المجالات لإيجاد حلول أكثر ملاءمة. تدير الصراع السياسي والاجتماعي بشكل سلمي تعطي الناس فرصاً أكبر للتأثير على

لا شك أن شعار الحرية كان مركزياً في الربيع العربي، الشعار الذي فسرتة النخبة على أنه يعني الديمقراطية كما تفهمها لكن هذا لا يعني بالضرورة أن هناك فهماً أو تفسيراً واحداً لهذه الديمقراطية البعض، أو بالأصح أغلبية النخبة وقسماً مهماً من النشطاء، يفهمون الديمقراطية على أنها ممارسة لنظام بعينه، صفة لدولة أو حكومة بعينها هكذا يصبح الهدف هو بناء حكومة ديمقراطية، أو دولة ديمقراطية وهنا تصبح الديمقراطية مرادفة لأطروحات مثل الأكثرية والأقلية، الانتخابات، الخ لكن هناك مفهوم آخر، قد يبدو غامضاً إلى حد ما، يرتبط بالأيام الأولى للعاصفة للثورات العربية، خاصة بعد هزيمة قوى الأمن أو القمع في الشارع وفرغ الفضاء العام من الممثلين الرسميين للسلطة في الشارع، تجسدها تجربة اللجان الشعبية في عدة بلدان، والمجالس المحلية في سوريا مورست الحرية هنا على أنها تقوم أساساً على استعداد الناس للدفاع عن حريتهم، كلما ضعف هذا الاستعداد «نقصت حريتهم» أنه لا يوجد حتى اليوم أي نظام، وأية حكومة، ولا حتى الحكومات «الديمقراطية»، تمكنت من إلغاء الفوارق بين الحاكم ومحكومة، أو إلغاء الصراع بينهم أن التناقض والصراع بين آليات وقوى التوجين والمقاومة هو صراع دائم، يكون أحياناً عنيافاً علينا لكنه لا يتوقف أبداً ويستمر دائماً وإن بشكل خفي وأن ما يكسبه طرف في هذا الصراع يخسره الآخر بالضرورة هنا نقف أمام مشروعين: مشروع «دمقرطة» من الأعلى، يراهن على حكومة ديمقراطية، ومشروع «دمقرطة» من الأسفل يراهن على مقاومة دائمة ومستمرة من جانب المحكومين مشروع يهدف إلى بناء رجل شرطة يحترم القانون ويطبقة بصرامة على المارة والناس في الفضاءات العامة، ومشروع يقول بتحرير الفضاء العام والحد من سطوة رجل الشرطة والجندي والضابط، ورجل الدين الخ لصالح الحضور الحر والمستقل للفرد أو للأفراد عندما انسحبت قوات الشرطة من الشوارع في الأيام الأولى للثورات العربية لم تكن

مسؤولياتهم السياسية في ظل وعي الجماهير، على الأحزاب السياسية التصنت لها والأخذ بالأفكار النيرة الصادرة عنها لتلاحم أكبر بين الشعب وقياداته السياسية. الديمقراطية هي أسلوب في الحكم وهي جزء ملازم من حقوق الإنسان. الديمقراطية ليست غاية في ذاتها بل هي «وسيلة» أفضل من غيرها لتسيير دفة الحكم والعيش بسلام ضمن حدود معقولة. الغاية هي في حياة وكرامة الإنسان وحرياته. الحرية غاية في ذاتها نابعة من وجود الإنسان كإنسان.

الحرية هي ركيزة كل سياسة وكل نظام إنساني. على الديمقراطية أن تتيح للحريات، مثل حرية العقيدة وحرية الفكر، أجواء واسعة للتعايش مع حرية الآخرين بأقل ما يمكن من الصراعات والتناقضات. طريق الحرية متمم للديمقراطية وهو طريق شاق وصعب من الناحية التطبيقية لشعوب لم يتيسر لها السير فيه. طريق الحرية والديمقراطية هو أطول طريق بين نقطتين لأنه يحتاج إلى وقت ونقاش وتنازلات للوصول إلى حلول معقولة وعادلة لجميع المواطنين.

مجرى الأحداث وليساهموا بالحياة العامة عن طريق العمل السياسي والمدني وعن طريق وسائل النشر والاتصالات الحديثة المتاحة في المجتمع توجد آلية واضحة لتطبيق مفهوم السلطة وممارستها في كافة مستويات العلاقات الإنسانية، تجعل من الشعب في نفس الوقت حاكم ومحكوم. الديمقراطية ليست في إشراك المواطنين في الانتخابات فقط، ولكن أيضاً في سهرهم على مراقبة النظام السياسي، في استجوابه ومساءلته. الديمقراطية تعمل في الحركات والمنظمات الاجتماعية كما تعمل في التنظيمات الانتخابية. الانتخابات لا تعطي للمنتخب صلاحيات غير مشروطة. المواطنون في المجتمعات الديمقراطية تريد النقاش والحوار، وعلى السلطات المتعددة مهما كانت، أن تشرح أسباب خياراتها وتقدم حسابات عن أعمالها لهم بكل شفافية.

تعمل الديمقراطية بشكل أفضل عندما تكون نوعية الحياة العامة سليمة، عندما تكون النقاشات العامة جيدة، عندما يعلو مستوى الحجج والبراهين، عندما يساهم المواطنون ويلتزمون بشكل منتظم في

خيارين يبيحان حرية التعبير



FREEDOM

SAMIRA ALKHALIL, NAZEM HAMMADI, RAZAN ZAITOUNEH, WAEL HAMMADI



استراليا المفتوحة..

عودة الكبار لمنصات التتويج

في أمريكا المفتوحة عام 2002، وحصد لقبه الأول منذ بطولة بازل عام 2015. وفي فئة النساء: توجت الأميركية سيرينا وليامز المصنفة ثانية بلقبها رقم 23، بفوزها في نهائي بطولة أستراليا المفتوحة، على شقيقتها فينوس بمجموعتين دون رد.

وحطمت سيرينا البالغة من العمر 35 عاماً الرقم القياسي الذي كانت تتشاركه مع الألمانية «شטיيفي غراف»، بإحرازها لقب البطولة الأسترالية للمرة السابعة، رافعة رصيدها بالإجمال إلى 23 لقباً، من أصل 29 مباراة نهائية في بطولات الفراند سلام الأربع.

وحرمت سيرينا شقيقتها فينوس، التي تكبرها بعام، من إحراز لقبها الكبير الأول منذ 2008 حين توجت بلقب ويمبلدون للمرة الخامسة، والذي رفعت به رصيدها في حينه في البطولات الكبرى إلى 7 ألقاب.

وستعود سيرينا بفضل هذا الانتصار إلى صدارة تصنيف رابطة لاعبات المحترفات الذي انتزعتها منها الألمانية «أنجيليك كيربر»، مستفيدة من تنازل الأخيرة عن لقب البطولة الأسترالية بخروجها من ثمن النهائي.

واحتاجت سيرينا إلى ساعة و21 دقيقة لتتخطى عقبة شقيقتها، منهية النسخة الحالية من البطولة الأسترالية دون خسارة أي مجموعة.

ومع لقب استراليا المفتوحة، يكون فيدرر قد حقق لقبه الأول هذا الموسم، والأول في البطولات الأربع الكبرى منذ بطولة ويمبلدون في عام 2012، والخامس له في أستراليا المفتوحة بعد نسخ 2004 و2006 و2007 و2010، و 18 في مسيرته المذهلة، ليوصل رقمه القياسي في عدد مرات الفوز بالبطولات الكبرى، ويحرم الأسطورة الإسبانية «نادال» من الانفراد بالوصافة، وإنهاء الشراكة مع الأمريكي بيت سامبراس، الذي يتقاسم معه 14 لقباً في الجرانند سلام، علماً بأن الصربي نوفاك دجوكوفيتش، المصنف الثاني عالمياً، بعد البريطاني أندي موراي الأول، يمتلك 12 لقباً، ولأول مرة نجح السويسري في الانتقام من نادال بأستراليا، حيث سبق وفاز الإسباني عليه في المواجهات الثلاثة الماضية، أبرزها نهائي 2009 وأيضاً في نصف النهائي عامي 2012 و2014.

وأضاف روجيه لقب أستراليا للمرة الخامسة إلى سبعة ألقاب في ويمبلدون، وخمسة في أمريكا المفتوحة، ولقب وحيد في رولان جارس (فرنسا المفتوحة)، وبات ثاني أكبر لاعب في تاريخ اللعبة يتوج بلقب كبير في الحقبة المفتوحة، خلف الأسترالي «كين روزويل» (39 عاماً و310 يوماً)، عندما توج بأمريكا المفتوحة في 1974، وحقق اللقب رقم 89 في مسيرته، وهو أول لاعب في التاريخ يفوز بخمسة ألقاب أو أكثر في ثلاث بطولات مختلفة من بطولات الجرانند سلام، واللاعب الأول الذي يكون في التصنيف رقم 17 عالمياً، ويحصد لقب جرانند سلام منذ بيت سامبراس

شهدت بطولة استراليا المفتوحة للتنس إحدى البطولات الأربع الكبرى لمحترفي التنس عودة كلاسيكو المضرب العالمي، بين مايسسترو اللعبة السويسري «روجيه فيدرر»، وغريمه التقليدي الماتادور الإسباني «رافائيل نادال».

منصة التتويج ضحكت للاعب السويسري ليحقق لقبه الخامس في بطولة أستراليا بفوزه الثمين بثلاث مجموعات لاثنتين على حساب الماتادور، بهذا الفوز حصد «فيدرر» لقبه الثامن عشر في بطولات «جراند سلام» الأربع الكبرى، وتجمد رصيده «نادال» في البطولات الكبرى عند 14 لقباً، بعد نهاية المباراة النهائية التي استمرت ثلاث ساعات و38 دقيقة من اللعب.

ويتفوق نادال على فيدرر في تاريخ المواجهات بينهما، حيث حقق 23 انتصاراً مقابل 12 انتصار للنجم السويسري.

والتقى اللاعبان ثمان مرات سابقة في المباريات النهائية للبطولات الأربع الكبرى، وفاز نادال في ست منها، فيما حقق فيدرر اليوم الفوز الثالث له في هذه المواجهات. وبهذا الفوز عاد فيدرر إلى قائمة المصنفين العشرة الأوائل، بعدما تراجع ترتيبه للمركز السابع عشر، بسبب ابتعاده عن الملاعب لستة شهور في النصف الثاني من الموسم الماضي للتعافي من إصابة في الركبة.

مصر.. وحيد العرب بين كبار إفريقيا

نجح منتخب الفراغة في فك عقدة امتدت لـ 31 عاماً بفوزه في ربع النهائي على المنتخب المغربي بهدف دون رد، وضمان التأهل إلى نصف نهائي كأس أمم أفريقيا لكرة القدم، وسجل محمود كهربا هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 88 من عمر المباراة، لينهي هيمنة مغربية امتدت منذ بطولة الأمم الأفريقية التي أقيمت بالقاهرة عام 1986، وكانت آخر مواجهة بين المنتخبين في كأس أمم أفريقيا عام 2006 بمصر، وانتهت بالتعادل السلبي. وبتأهله لربع النهائي أصبح المنتخب المصري المنتخب الوحيد بين المنتخبات العربية الأربعة التي تأهلت إلى البطولة الإفريقية، بعد خروج المنتخب الجزائري من الدور الأول للبطولة، وخروج المنتخب التونسي من الدور ربع النهائي أمام منتخب بوركينا فاسو بهدفين دون رد، وخروج المنتخب المغربي بعد الخسارة من مصر في الدور ذاته.

وسيلقي المنتخب المصري في الدور نصف النهائي منتخب بوركينا فاسو، الفائز على منتخب تونس. كما نجح المنتخب الغاني في خطف بطاقة التأهل إلى نصف نهائي كأس أمم أفريقيا بفوزه الصعب في ربع النهائي على نظيره الكونغولي الديمقراطي بنتيجة هدفين لواحد.

وسجل لمنتخب غانا الشقيقين جوردان وانديري أيو، ولمنتخب الكونغو الديموقراطية باول موبوكو.

وستلحق غانا وصيفة النسخة الأخيرة، والتي بلغت المربع الذهبي للمرة السادسة على التوالي في دور الأربعة، منتخب الكاميرون الفائز على السنغال بركلات الترجيح 4-5 بعد تعادلهما سلباً في الوقتين الأصلي والإضافي.

ويملك منتخب الفراغة الرقم القياسي في عدد الأرقام القياسية المسجلة لأي دولة في نهائيات الأمم الأفريقية بداية من عدد مرات الاشتراك والفوز باللقب ونهاية بصقوة الأرقام القياسية لأحسن اللاعبين والهدافين.

ويفرد منتخب مصر بالفوز بالكأس في ثلاث نهائيات متتالية، بتحقيقه عبر دورات 2006 في مصر و2008 في غانا و2010 في أنغولا، وخاض الفراغة 18 مباراة متتالية في النهائيات بلا هزيمة، كرقم قياسي يستحيل تحطيمه في 2017، ويمتلكه منتخب مصر عبر أربع دورات متتالية من 2004 إلى 2010، بالتعادل مع الكاميرون في نهائيات تونس 2004، والفوز على ليبيا وساحل العاج والكونغو مرتين والسنغال والتعادل مع المغرب في نهائيات مصر 2006، والفوز على الكاميرون مرتين والسودان وأنغولا وساحل العاج، والتعادل مع زامبيا في نهائيات غانا 2008، والفوز على نيجيريا وموزمبيق وبنين والكاميرون والجزائر وغانا في نهائيات أنغولا 2010.

ويعتبر أحمد حسن كابتن مصر وعميد لاعبي العالم صاحب الرقمين القياسيين لأي لاعب سواء في المشاركة أو في تحقيق الفوز في المباراة النهائية لأربع مرات، ويستحيل على أي لاعب في تاريخ كرة القدم أن ينتزع اسم المصري رأفت عطية من سجلات كأس الأمم الأفريقية، فقد أحرز أول هدف في تاريخ المسابقة، من ركلة جزاء في الدقيقة 21 من المباراة الأولى لمصر ضد السودان في الخرطوم.

ويعتبر أيمن منصور صاحب أسرع هدف في الأمم الأفريقية، فقد أحرز هدفاً سريعاً بعد 23 ثانية فقط من بدء اللعب، كأسرع أهداف المسابقة، وأحرزه في مرمى الغابون في نهائيات تونس 1994.

ويحمل المنتخب المصري الرقم القياسي بعدد مرات الفوز باللقب لسبع مرات، وحقق ذلك في نهائيات 1957 و1959 و1986 و1988 و1998 و2006 و2008 و2010، ولا يمكن لمنتخب آخر معادله أو تحطيمه، لأن سقف الفوز لمنتخب غانا والكاميرون وهما الأقرب إلى مصر هو أربع مرات فقط، وتحطيمه لا يكون إلا على أيدي المصريين أنفسهم في هذا العام.

غضب في البرنابيو.. وغيابات جديدة



ويعاني ريال مدريد من أزمة ثقة بينه وبين جماهيره على خلفية النتائج السلبية في المباريات الأخيرة التي خاضها، بعد كسره رقم برشلونة القياسي بعدد المباريات التي خاضها دون خسارة، ووصل إلى 40 مباراة

ولعل أزمة الثقة جاءت نتيجة الغيابات المتكررة في صفوف النادي، كان آخرها خط الوسط الألماني توني كروس، في مباراته المقبلة أمام سلتا فيجو، يوم الأحد المقبل ضمن الجولة 21 من الدوري الإسباني، بسبب الإيقاف.

وتلقى كروس البطاقة الصفراء الخامسة له عند الدقيقة 39 من مباراة الفريق أمام ريال سوسيداد، التي أقيمت، الأحد، ضمن الجولة 20 من المسابقة، وانتهت بفوز الفريق الملكي بثلاثية نظيفة.

وسيكون ريال مدريد مطالباً بالفوز على سلتا فيجو في المباراة التي تقام على ملعب «بالايدوس»، لرد اعتباره بعد أن ودع كأس الملك من دور الثمانية قبل أيام على يد نفس الفريق.

ويضعف غياب كروس أزمة وسط الملعب في ريال مدريد، إذ يعاني فريق المدرب زين الدين زيدان من غيابات أخرى، أبرزها الكرواتي لوكا مودريتش، بسبب الإصابة.

واجه البرتغالي كريستيانو رونالدو، نجم ريال مدريد وأفضل لاعب في العالم العام الماضي، غضبا جماهيريا من مدرجات ملعب «سانتياجو بيرنابيو»، خلال مباراة الفريق أمام ريال سوسيداد، ضمن الجولة 20 من الدوري الإسباني.

وتتمكن رونالدو من تسجيل هدف وصناعة آخر، ليحقق الفريق الملكي بنتيجة 3 أهداف دون رد، ليبتعد عن برشلونة، وإشبيلية، أقرب منافسيه في جدول ترتيب الليجا، بفارق 4 نقاط.

وذكرت صحيفة «أس» المقربة من ريال مدريد، أن الجماهير أطلقت صافرات الاستهجان ضد رونالدو عندما فقد الكرة في الدقيقة 23 من زمن المباراة. وأشارت الصحيفة إلى أن رونالدو أبدى دهشته، وظهر عليه الارتباك إثر هذه الصافرات، حيث هز رأسه، ورفع حاجبيه.

وكانت جماهير النادي الملكي أطلقت في ملعب سانتياجو برنابيو، صافرات الاستهجان على ثنائي المرنجي الفرنسي كريم بنزيمة، والبرازيلي دانيلو، الجماهير أطلقت صافرات الاستهجان على اللاعبين عندما تم إعلان اسمهما في الإذاعة الداخلية للملعب قبل انطلاق مباراة ريال سوسيداد بدقائق قليلة، في الوقت الذي كانت تصفق بقوة لبقية اللاعبين.

من الدوري الإسباني، استطاعت الفرق الفائزة بلقب بطل الشتاء حسم اللقب في النهاية في 15 مناسبة، فيما فشلت في تحقيقه في 5 مناسبات، وعلى مدار التاريخ، حقق ريال مدريد لقب الشتاء في الليجا في 22 مناسبة، إلا أنه خسر اللقب في 10 منها، وفي آخر 3 مرات حصل فيها ريال مدريد على لقب بطل الشتاء، حقق اللقب مرتين في موسمي 2007 / 2008، و 2011 / 2012 فيما خسر مرة في موسم 2014 / 2015.

وحصل ريال مدريد على لقب بطل الشتاء في إسبانيا، بعدما أنهى النصف الأول من الموسم بالفوز على مالاجا بهدفين لواحد، وتصدر جدول الليجا برصيد 43 نقطة.

اللقب الفخري لا يضمن لحامله الفوز بالبطولة، حيث تعود آخر مرة توج فيه الفريق الملكي بلقب بطل الشتاء في موسم 2014 / 2015، تحت قيادة كارلو أنشيلوتي، قبل أن يخسر لقب الليجا لصالح برشلونة، وفي آخر 20 موسماً

الأندية الإنكليزية تحارب على جبهات مختلفة



تقدم مرتين خلا ل المباراة، لكن إصرار لاعبي سندر لا ند ذهب بنتيجة المباراة للتعادل، وتواصلت أزمة ليفربول، بالتعادل

السليبي مع بليموث بكأس رابطة المحترفين ذهاباً، وفوزه إياباً بصعوبة بالغة، لكن مسيرة النادي الأحمر لم تستمر بالبطولة، فخسر ذهاباً وإياباً أمام ساوثهامبتون، ليودع البطولة.

ويبدو أن أبرز الأسباب لتذبذب أداء النادي ودخوله النفق المظلم، هي غياب بعض اللاعبين المؤثرين في الفريق كالبرازيلي فيليب كوتيني، وأواخر العام الماضي وبداية العام الحالي، خرج ليفربول من بطولتين بإنجلترا في غضون 3 أيام فقط، بعدما ودع كأس رابطة المحترفين، وبطولة كأس الاتحاد الإنجليزي، ولم يتبق أمامه سوى الدوري الإنجليزي، لكنه يحتل المركز الرابع برصيد 45 نقطة، بفارق 10 نقاط عن صاحب الصدارة تشيلسي.

الأوروبي، بعد رحيل ديباي وشنايدرلين، في المقابل حافظ مانشستر سيتي على حظوظه في الحصول على لقب هذا الموسم، بعد أن فاز على كريستال بالاس بثلاثية نظيفة في دور 32 لبطولة كأس إنجلترا، بعد أن تراجع في سباق المنافسة على البريميرليج، حيث يحتل حالياً المركز الخامس بفارق 12 نقطة عن المتصدر تشيلسي.

وعلى غرار السيتي، يعيش ليفربول، أزمة حقيقية منذ بداية العام الجديد، حيث توالى الخسائر على النادي الإنجليزي خلال المباريات الأخيرة، خاصة على ملعب الفريق في أنفيلد، وأمام جماهيره، كانت آخر تلك الخسائر، أمام لفرهامبتون في كأس الاتحاد الإنجليزي بهدفين لواحد، ليودع الليفربول البطولة من دور 32، ومن اللافت أن خسائر فريق المدرب الألماني يورجن كلوب، كلها كانت أمام فرق ضعيفة، حيث يؤدي الفريق مباريات قوية أمام الكبار.

وكانت معاناة الريدرز بدأت في أول مباراة بالعام الجديد، أمام سندرلاند، الذي يعاني بالدوري الإنجليزي، حيث تعادلا بهدفين لكل منهما، رغم أن ليفربول



شفاينشتايجر في الدقائق 44 و57 و74 و81.

وبعد الأداء اللافت الذي حققه لاعب الوسط الألماني، حسم جوزيه مورينيو المدير الفني لنادي مانشستر يونايتد الإنجليزي، مصير باسيتيان شفاينشتايجر، مؤكداً بقاءه ضمن تشكيلة الفريق، وانضمامه لقائمة مانشستر في الدوري

حقق نادي مانشستر يونايتد فوزاً عريضاً على ويجان أتلتيك برعاية نظيفة، في المباراة التي أقيمت بينهما على ملعب أولد ترافورد، ضمن منافسات الجولة الرابعة من بطولة كأس الاتحاد الإنجليزي، برعاية يونايتد أحرزها كل من، مروان فيليني، وكريس سمولينج، وهينريك مخيتريان، وباسيتيان



@ Majed Abdulhad aliamansour alia

كي لا ننسى، لو ان اوباما التزم بخطوطه الحمراء لما كانت داعش والقاعدة يسرحان ويمرحان في سوريا

@wehat yswehat

فنادق وأبراج ترامب صارت أماكن للتظاهر، وكأنها مؤسسات حكومية. مبروك يا أميركان: صار عندكم سيرياتيل!

@ Omar_Madaniah عمر مدني

حافلات التهجير القسري تصل #وادي_بردي بريف دمشق لنقل الأهالي والثوار إلى الشمال السوري بإشراف اممي قذر



Marvan Alesh

لا حل إلا بتجديد الثورة نفسها وإلا أقبية المخابرات ودبابات المجرم تنتظر.

Nasir Hallak

الشائعة مثل النار تحرق. لا تكن سبب في إشعالها.

Michal Adawi

أتفه وأصغر وأضعف بيدق على الرقعة السورية اليوم هو بشار الأسد

الكلمات المتقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

أفقي

- 1- أحد العيدين - 2 - فرحان - انحدر - 3 - مرتفع صغير (معكوسة) - يلح - حروف متشابهة - 4 - ذيل - قذيفة تقذف باليد - 5 - خلاف - 6 - نصف (أكرم) - ملعب كرة القدم - 7 - سائل أحمر - موطن كل العواطف والرغبات - 8 - مناسبات سارة - صعب وشاق - 9 - حرفان متشابهان - بالغ - من الحواس - 10 - نجد بعد بحث - نضيق الأشياء.

عمودي

- 1- ينتجه النحل - عاصمة العراق - 2 - يأسف - مادة صلبة - 3 - في الجسم - الطل - 4 - كاتب وشاعر - ظواهر طبيعية تسبب دمار - 5 - حائط - 6 - بعد - 7 - من سور القرآن الكريم - قدمن المساعدة - 8 - سحب - لعبة رياضية - 9 - علا وارتفع - يشرخ - 10 - للألم - مرض يصيب العيون.

سودوكو

8	9							1
		7	2					9
		1			9	3		
6								
			5	4	2	1	3	
								5
				8	7			4
		3				4	1	
4								2
								9

حلول العدد السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
3	4	8	2	9	1	5	7	6		1
7	9	6	5	8	3	1	2	4		2
5	2	1	4	7	6	8	3	9		3
8	3	7	6	4	2	9	5	1		4
4	6	2	9	1	5	7	8	3		5
9	1	5	8	3	7	4	6	2		6
6	8	3	1	5	4	2	9	7		7
1	7	9	3	2	8	6	4	5		8
2	5	4	7	6	9	3	1	8		9

«الأسد» أنتصر في سوريا... لكن ماذا تبقى من سوريا



يكون لديهم الكثير ليقولوه بشأن تقدم دمشق نحو الأمام. لن يكون فقط على «الأسد» أن يستمع، بل سيتعين عليه على الأرجح الصمود في وجه الضغوط من أولياء أمره، الذين يحثونه على التنحي في نهاية ولايته الرئاسية في 2021.

وتابع الكاتب بقوله: «وأخيراً، فإن المعركة هي، في الواقع، لم تنته بعد. لم تحقق حكومة الرئيس الأسد، ولا قوات المعارضة أهدافها. ربما لن يكون بمقدور المعارضة قلب نظام الحكم، ولكن استمرار التمرد الجار من قبل عناصر المعارضة المسلحة ليس أمراً مؤكداً بوجود دعم من الرعاة الإقليميين، مثل المملكة العربية السعودية، التي لا تريد بأي حال من الأحوال أن ترى مناقستها، إيران، تبحر نحو النصر الكامل.

وبحكم طبيعتها، تتطلب حركات التمرد دعماً أقل بكثير بخلاف المعارضة التي تحاول السيطرة على الأراضي».

وتوقع الكاتب أن الرئيس «الأسد» سيبري فيما بعد ما أسماه المبعوث السابق للأمم المتحدة في سوريا، «الأخضر الإبراهيمي»، «صوملة» سوريا. سيشراف الرئيس «الأسد» على حكومة، كما في الصومال، تسود، ولكن لا تحكم، كامل البلاد. بدلا من ذلك، سيبسط عدد من القوى -الحكومة والميليشيات المعارضة والميليشيات الكردية، وجيوب لتنظيم داعش- على أجزاء من الأراضي.

عدداً كبيراً من البالغين -86%- لديهم شهادات ثانوية أو جامعية. إذا كان هذا صحيحاً، فإنه يشير إلى أن سوريا تخسر الشعب الذي ستكون في أشد الحاجة إليه إذا كان هناك أي أمل في إعادة البناء في المستقبل.

«صوملة» سوريا

الكاتب أشار إلى أن تكلفة إعادة الإعمار ستكون فلكية. وقدرت دراسة أجريت في مارس (آذار) 2016، أن مجموع الخسائر الاقتصادية نتيجة للصراع كان 275 مليار دولار. تعرضت الصناعات في جميع أنحاء البلاد للتخريب. يضاف إلى ذلك تكلفة التصليحات اللازمة للبنية التحتية، والتي يقدر صندوق النقد الدولي أنها ستكون بين 180 مليار و200 مليار.

ستتطلب عمليات إعادة البناء كرمياً غير معهود من قبل المجتمع الدولي، ولكن ليس هناك ما يدعو للاعتقاد بأن دول أخرى تريد مكافأة «الأسد» للتعامل بوحشية مع الجانب الآخر. حلفاؤه روسيا وإيران لديهم مشاكل اقتصادية خاصة، وليس من المرجح أن يكونوا ذات فائدة كبيرة.

من أجل البقاء على قيد الحياة، قال الكاتب إنه يتعين على النظام السوري الاعتماد بدرجة غير عادية على القوات الروسية، والإيرانية، وعملائهم، مثل حزب الله.

واستطرد الكاتب بقوله إنه على الرغم من أن «الأسد» ما يزال يحافظ على بعض الاستقلال، فإن موسكو وطهران، وحتى زعيم حزب الله، «حسن نصر الله»، سوف

الأرقام. (على الرغم من أن الإحصاءات التالية هي تقديرات، فإنها ستغدو أسوأ مع مصفوفة استمرار الحروب في سوريا). أكثر من 80% من السوريين يعيشون تحت خط الفقر. ما يقرب من 70% من السوريين يعيشون في فقر مدقع، وهذا يعني أنهم لا يستطيعون تأمين احتياجاتهم الأساسية، وفقاً لتقرير صدر في عام 2016. على الأرجح زاد هذا العدد منذ ذلك الحين. معدل البطالة هو قريب من 58%، مع عدد كبير من هؤلاء العاملين الذين يعملون مهريين ومقاتلين، أو في أي مكان آخر في اقتصاد الحرب. انخفض متوسط العمر بواقع 20 عاماً منذ بداية الثورة في عام 2011. وحوالي نصف الأطفال لم يعودوا إلى المدرسة».

وأضاف الكاتب أن البلاد تعاني من كارثة صحية عامة. الأمراض التي كانت سابقاً تحت السيطرة، مثل التيفوئيد والسل والتهاب الكبد والكوليرا، باتت أمراضاً متوطنة مرة أخرى. وشلل الأطفال -الذي تم القضاء عليه سابقاً في سوريا- عاد من جديد، وربما بواسطة مقاتلين من أفغانستان وباكستان. بحسب الكاتب، فقد لقي أكثر من 500 ألف سوري حتفهم في الحرب، وقتل عدد غير معروف من السوريين بشكل غير مباشر. بفعل الصراع (تكلفة تدمير المستشفيات واستهداف العاملين في مجال الرعاية الصحية). مع أكثر من مليوني جريح، أصبح حوالي 11% من السكان خسائر بشرية. وتقارب أعداد النازحين داخلياً وخارجياً نصف سكان سوريا. ووجدت دراسة أجرتها وكالة الأمم المتحدة للاجئين عام 2015، بشأن اللاجئين السوريين في اليونان، أن

رأى «ديفيد دبليو ليش»، وهو أستاذ تاريخ الشرق الأوسط في جامعة ترينيتي في سان أنطونيو بولاية تكساس الأمريكية، أن النظام السوري ربما يكون قد فاز في الحرب السورية، ولكن الدولة التي سيرتها هذا النظام ستكون دولة عاجزة، تعاني من فقر مدقع، وبنية تحتية مهتمة.

وقال الكاتب في مقال نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، إن القوات التي تدعم الحكومة السورية أنجزت الاستيلاء على مدينة حلب، فيما تتفاوض روسيا وتركيا وإيران على اتفاق هش لوقف إطلاق النار، ومن المحتمل أن يستمر الرئيس السوري «بشار الأسد»، والنظام الذي يشرف عليه في حكم سوريا، بطريقة أو بأخرى.

في مقابلة مع وسائل إعلام فرنسية نشرت الأسبوع الماضي، صرح الرئيس السوري أن حلب كانت «نقطة تحول في مسار الحرب»، وأن الحكومة «في طريقها إلى النصر».

ولكن الكاتب تساءل بقوله: إذا كان هذا هو الحال، ماذا سيفوز به «الأسد» في الواقع؟

رصد الكاتب عدداً من الأرقام التي تشير إلى تدهور الأوضاع الإنسانية، والاجتماعية، والاقتصادية في سوريا، بعد قرابة ست سنوات من الصراع.

وقال الكاتب: «دعونا نلقي نظرة على

لا لفوضى السلاح محاكاة جديدة بدرعا

تمدن | حازم أحمد

انتشار الفوضى، وغياب التنفيذ الفعلي الكامل للقرارات الصادرة لضبط المناطق المحررة، أدى لانتشار السلاح بين العامة، والاتجار به، استغلالاً لموقف غياب الضوابط الأمنية، وكسب الموقف بهدف تحقيق الغايات الفردية المتبعة من قبل البعض، وتحقيق للمكاسب المادية لدى تجار الدم، الذين أصبحوا الشريحة الرئيسية في نشر السلاح بين المدنيين، ما يغذي النزاعات الشخصية بينهم.

فريق منظمة اليوم التالي في ريف درعا عمل على تنفيذ حملة توجه الأنظار لخطر انتشار السلاح، والحد من وجود المظاهر المسلحة في المنطقة، عبر أنشطة هدفت للتوعية، لوقف المظاهر المسلحة.



سياسية ثقافية منوعة أسبوعية

رئيس التحرير

دياب سربية

مدير التحرير

أحمد مراد

الإخراج الفني

محمد الامام

هيئة التحرير

نزار محمد

جوان عكاش

المراسلون

راما الحر

يسار الدمشقي

سائر بكور

عبدالله أيوب

أيهم الحموي

تمدن عضو الشبكة السورية للإعلام المطبوع



Syrian Network Of Print-media



تمدن والناس

أحمد مراد

خطاب حزبي

تنطلق الحافلة في ساعة مبكرة من الصباح باتجاه حماه، فكثافة الحواجز العسكرية بين إدلب وحماه تفرض على السائقين والموظفين الخروج في هذه الساعات كي يستطيعوا قبض رواتبهم، والعودة إلى بيوتهم قبل مغيب الشمس، على الطريق يتحدث الأستاذ عبد الإله عما آلت إليه الأوضاع نتيجة الخروج عن سلطة الدولة والحزب القائد، وما سيكون حال الموظفين والمدنيين لو أذعنوا بالسمع والطاعة، وطوال الطريق إلى حماه يروى مآثره الحزبية للركاب ممن يريدون سلتهم من غير عنب، فهم هم الأول للعودة سالمين ولو بنصف "المعاش" الذي سيوزع على الحواجز العسكرية خلال طريق العودة، بعد المرور من أحد الحواجز في مدخل مدينة حماه، يتهدد أحد الموظفين معلناً قرب الوصول إلى مديرية التربية، يلتفت الأستاذ عبد الإله إلى الخلف من كرسيه بجانب السائق، "هل رأيتم خسارتنا، أين نحن وأين حماه، هيك القيادة الحكيمة بدها تربينا".

عند الساعة الثالثة تعود الحافلة لتقل الركاب عودة إلى إدلب بعد أن امتلأت الجيوب بالآف الليرات، فمعظم المعلمين يقبضون رواتبهم كل ثلاثة أشهر أو أكثر خوفاً من الذهاب والعودة كل شهر، وتحاشياً للحواجز العسكرية التي يشرف على معظمها شبيحة، نصبوا حواجزهم لـ "تشليخ" المارة جيئةً وذهاباً.

تقف الحافلة عند أحد الحواجز، يفتح العنصر المسلح الباب، يتفحص بنظراته الفوقية وجوه المعلمين، عليه يجد ضالته في وجه خائف كي يكون فريسة سهلة، لكنه يفشل في ذلك، ينتقل إلى الأسلوب الآخر، "من يجب سيادة القائد الخالد"، الأستاذ عبد الإله أول الجيبين، "طيب الله ثراه"، وكذلك جميع من في الحافلة، "من يحمل صورة القائد الخالد.. يسأل العنصر متهمكماً، يسود الصمت في الحافلة، يقول لأحد المعلمين أعطني ألف ليرة، عليها صورة القائد الخالد. وأكثركم حباً لسيادته سيعطيني 5 صور له، وتقع في رأس الأستاذ عبد الإله.

على الحاجز التالي يحاول الأستاذ أن يتلافى خسارته الأولى، ويستعيد ذكريات فرع الحزب والخطابات التعبوية، تقف الحافلة من جديد، يفتح العنصر الباب، يبدأ الأستاذ عبد الإله بخطابه الحزبي، ومآثر القائد المقدي، راعي مسيرة التطوير والتحديث، "خراس والآن، يجيبه العنصر بهجته الساحلية. "عليك.. وعلى سيادة الرئيس.. وعلى التطوير والتحديث، كل واحد فيكن يطالع ألف ليرة حبيباتي". يعود الأستاذ عبد الإله إلى منزله بعد توزيعه أكثر من 15 ألف ليرة سورية على الحواجز العسكرية.. هكذا تكون الحياة في ظل البعث.



أسباب وأهمية الحملة:

«لا لفوضى السلاح» عبارة أطلقها الفريق عنواناً لأنشطة في الريف الشرقي لدرعا، اتسمت بعدة مراحل، بغية إيصال خطورة انتشار السلاح، لاستقطاب أكبر عدد ممكن من شرائح المجتمع، وإطلاعهم على الخطر المحدق لانتشاره بين المدنيين.

«المنتصر بالله الرفاعي» عضو فريق اليوم التالي قال لـ «تمدن»: «في الآونة الأخيرة شهدت المنطقة انتشاراً ملحوظاً للسلاح بين العامة، نتيجة ازدياد الفوضى في المناطق المحررة، وتسجيل العديد من حالات الوفاة جراء إطلاق النار العشوائي في النزاعات الشخصية بين شخص وآخر، وإطلاق النار في الحفلات تعتبر من العوامل الرئيسية التي سجلت حالات الإصابة والوفاة وغيرها من المضار، أهمية الحملة تكمن في توعية المدنيين بالابتعاد عن السلاح، لما يشكله من مخاطر كبيرة والعمل على مساعدة الجهات الأمنية في الحد من ظاهرة التفشي العشوائي للسلاح».

هدف نشاط لا لفوضى السلاح:

عمل فريق «منظمة اليوم التالي» على إيجاد السبل التي تجذب الجميع، بغية قراءة المعطيات السلبية لانتشار المظاهر المسلحة بين الأهالي وما يحمله من عواقب عدة.

ذكر «الرفاعي» لـ «تمدن»: «الهدف من إقامة "لا لفوضى السلاح"، المساهمة في الحد من فوضى السلاح، وإنهاء إطلاق النار العشوائي، والتخلص من تداول السلاح بين المدنيين دون وجود المبررات القانونية، وحث الجهات المختصة على توجيه الأنظار نحو العمل على اجتثاث تلك المظاهر، وإصدار القرارات العاملة على مصادرة السلاح، وإنهاء تواجدتها في الشوارع السوري».

خطوات الحملة:

تم وضع خطة شملت عدة مراحل، بحيث يتم نشر موضوع الحملة على أوسع نطاق، وإيصاله للجميع قدر الإمكان، وبحسب «الرفاعي»، كانت المرحلة الأولى للحملة نشر الموضوع لدى الأهالي وما يشكله الاستخدام العشوائي للسلاح والأضرار الناجمة عنه. يقول الرفاعي: «أولى أعمال الحملة في مدينة «بصرى الشام»، في الريف الشرقي لدرعا، وذلك للوحدة العسكرية في المدينة، ما يساهم في الوصول لنتيجة مرضية، وإفادة المدنيين بشكل أكبر، إضافة للضوابط الأمنية الموحدة التي تعمل على كبح المظاهر المسلحة في المدينة».

ولفت الرفاعي أن الفريق عمل على نشر لوحات في عموم المدينة، تحاكي المبادئ الأخلاقية للمقاتل، والحث على الابتعاد عن وجود مظاهر السلاح.

وقد شملت خطوات الحملة عقد ندوات مع الجيش الحر في «بصرى الشام»، اتسمت بعدة جوانب، يأتي منها العمل على إخفاء السلاح وتلاشي بين المدنيين، حتى لا تكون حجة للنظام في استهدافه الأحياء السكنية أمام المجتمع الدولي، فيما تطرقت الندوات إلى توجيه النصائح للمدنيين بعدم استخدام السلاح، حتى لا يكونوا أحد المساهمين في نشره واستخدامه بشكل غير مشروع.

وبعد الحملة أعلنت الهيئات العسكرية في «بصرى الشام» تبنيها موضوع الحملة، وأصدرت قراراً يمنع حمل السلاح بين المدنيين وحظر استخدامه، تحت طائلة التعرض للمحاسبة، والإحالة إلى الجهات القضائية.